فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2026/5/19

العدد: 7029

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تعترض "أسطول الصمود العالمي" وتعتقل مئات الناشطين

... ص 4

أبرز العناوين

- حماس: الاحتلال يتجاهل الوساطات ويواصل العقاب الجماعي في غزة
- نتنياهو يشيد باعتراض "أسطول الصمود العالمي": "إحباط مخطط عدائي"
- أردوغان يدعو المجتمع الدولي إلى التحرك في مواجهة السياسات الإسرائيلية
- البيان الختامي لمؤتمر فتح: منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا والإنجاز السياسي الأهم
- في الذكرى الـ78 للنكبة.. حوار أ.د. محسن صالح لـ"فلسطين": مخاطر وجودية تواجه قضية فلسطين

	السلطة:	
2.	محافظة القدس: قرارات إسرائيلية جديدة لفرض وقائع استعمارية وتكريس السيطرة على القدس المحتلة	5
3.	وزيرا السياحة والثقافة: الحكومة تسعى إلى حماية سبسطية من خلال تدويل قضيتها	6
4.	الخارجية: مصادقة الاحتلال على لى مقر "الأونروا" بالقدس سابقة تهدد منظومة القانون الدولي	6
5.	ياسر عباس: سنعمل على "إعادة غزة إلى حضن الشرعية الفلسطينية"	7
	المقاومة:	
6.	"الشرق الأوسط": محمد عودة القائد الجديد لـ"القسام" في قطاع غزة	7
7.	حماس: الاحتلال يتجاهل الوساطات ويواصل العقاب الجماعي في غزة	9
8.	القسام تكشف هوية منفذ محاولة أسر جندي إسرائيلي في كمين "الزنة"	9
9.	البيان الختامي لمؤتمر فتح: منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا والإنجاز السياسي الأهم	9
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	نتنياهو يشيد باعتراض "أسطول الصمود العالمي": "إحباط مخطط عدائي"	10
11.	المحكمة تقبل طلب نتنياهو بإلغاء جلسة محاكمته الإثنين لـ"دواع أمنية وسياسية"	11
12.	الجيش الإسرائيلي يضغط لرفع ميزانية الأمن بنحو 45 مليار شيكل	11
13.	جندي إسرائيلي: قيل لنا إن قتل الأطفال "أضرار جانبية" والتطهير العرقي "هجرة طوعية"	11
14.	غولان يهاجم نتنياهو: غير مؤهل لإدارة الحروب	12
15.	الشاباك "يرفض" التحقيق بمحاولة قتل رئيس مجلس جديدة المكر	13
16.	المعارضة في "إسرائيل" تدعو لحل الكنيست والتوجه لانتخابات مبكرة	13
17.	اختراق بلا إنذار.. عجز إسرائيلي متصاعد أمام مسيّرات حزب الله	14
18.	بن غفير يهاجم الجنائية الدولية وتفاصيل عن تسريبات أوامر لاعتقال 5 إسرائيليين	14
19.	رقم صادم.. كم تبلغ التكلفة اليومية لبقاء قوات الاحتلال في جنوبي لبنان؟	15
20.	تحذير إسرائيلي غير مألوف مرتبط بعودة حرب إيران.. "صواريخ هائلة"	15
21.	مخاوف إسرائيلية من بدء سريان العقوبات الأوروبية على المستوطنين	16
22.	المؤسسة العسكرية الإسرائيلية: الضفة تقترب من نقطة الغليان	16
	الأرض، الشعب:	
23.	قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين يدخل حيز التنفيذ	17
24.	القطاع: الاحتلال يواصل اعتداءاته وارتفاع حصيلة العدوان إلى 72,769 شهيداً	18

25.	الاحتلال يمنع دخول الأضاحي إلى قطاع غزة للعام الثالث على التوالي	18
26.	شهيد من بيت أولا والاحتلال يشنّ حملة هدم وتجريف واقتلاع واسعة	19
27.	مصادر طبية: تدمير 76% من أجهزة التصوير الطبي يفاقم الأزمة الصحية في قطاع غزة	20
28.	رابطة أكاديمية: "إسرائيل" تستخدم الآثار لطمس الحق الفلسطيني	20
29.	زياد محمد كعوش... الذاكرة الفلسطينية و3 أجيال بين النكبة وحق العودة	21
	مصر:	
30.	رجل أعمال مصري: التصدير لـ"إسرائيل" ليس محظورًا أو عيباً	22
	لبنان:	
31.	عون: سأقوم بـ«المستحيل» لوقف الحرب في لبنان	23
32.	غارات على جنوب لبنان و"حزب الله" يعلن قصف مواقع إسرائيلية	23
	عربي، إسلامي:	
33.	أردوغان يدعو المجتمع الدولي إلى التحرك في مواجهة السياسات الإسرائيلية	24
34.	تركيا: اعتراض البحرية الإسرائيلية سفن "أسطول الصمود العالمي" قرصنة بحرية وجريمة حرب	24
35.	الشرع يصدر قانونا جديدا للجمارك.. منع الاستيراد من "إسرائيل"	24
36.	الرئيس الإسرائيلي يستقبل أول سفير لـ"أرض الصومال" في العالم	25
37.	طهران تقدم مقترحاً محدثاً من 14 بنداً إلى واشنطن	25
38.	التعاون الإسلامي تُحذِّر من خطورة استهداف الاحتلال المقدسات والعقارات	26
	دولي:	
39.	ترامب: سنرضى إذا أبرمنا اتفاقا مع إيران يمنعها من امتلاك سلاح نووي	26
40.	واشنطن منحت "إسرائيل" موافقة ضمنية على العمل في لبنان لمدة 45 يوما	27
41.	أمريكا و"إسرائيل" تستعدان لهجوم مكثف ضد إيران	27
42.	رئيس كرواتيا يرفض اعتماد سفير إسرائيلي جديد احتجاجاً على سياسات تل أبيب	28
43.	واشنطن تُبقي طائراتها العسكرية في "إسرائيل" حتى نهاية 2026	28
44.	إضراب عام في إيطاليا تضامناً مع غزة ورفضاً لقرصنة أسطول الصمود	29
45.	بأرقام صادمة.. استطلاع للرأي يظهر معارضة الأمريكيين تقديم أي مساعدة لـ"إسرائيل"	29
46.	الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بمنع وقوع إبادة في غزة	30

47.	تقرير أممي: استمرار القتل والانتهاكات في غزة، والاستيطان في الضفة الغربية غير مسبوق	30
	تقارير:	
48.	تقرير: الحريديم يتملصون والاحتياط ينهار.. حرب الجبهات السبع تكسر جيش "إسرائيل"	32
49.	في الذكرى الـ78 للنكبة.. حوار أ.د. محسن صالح لـ"فلسطين": مخاطر وجودية تواجه قضية فلسطين	36
	حوارات ومقالات	
50.	أربعة أهداف من اغتيال الحداد أبعد من الاغتيالات التقليدية للمقاومة... سعيد الحاج	39
51.	مؤتمر "فتح": بقاء القديم السياسي على قدمه... هاني المصري	41
52.	خطة "الترانسفير" الجديدة في الضفة... ناحوم برنياع	45
	كاريكاتير:	48

***

١. "إسرائيل" تعترض "أسطول الصمود العالمي" وتعتقل مئات الناشطين

ذكر **موقع الجزيرة.نت، 18/5/2026**، أن القوات الإسرائيلية اعتقلت مئات النشطاء المشاركين في "أسطول الصمود العالمي"، عقب اعتراض عشرات السفن في المياه الدولية أثناء توجهها من السواحل التركية إلى قطاع غزة في محاولة لكسر الحصار المفروض عليه. وقال عضو فريق أسطول الصمود عبد الرحمن الكحلوت للجزيرة مباشر إن القوات الإسرائيلية اعتقلت 345 ناشطا، من على متن 39 سفينة مشاركة في الأسطول. وأضاف الكحلوت أن 9 سفن أخرى لا تزال تواصل طريقها نحو قطاع غزة، مشيرا إلى أنها تبعد نحو 40 ساعة عن السواحل حتى لحظة التصريح.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية أفادت، يوم الاثنين، بأن وحدات النخبة في البحرية الإسرائيلية بدأت عملية السيطرة على "أسطول الصمود العالمي"، مشيرة إلى أن عمليات الاعتراض جرت قبالة سواحل قبرص على بُعد مئات الكيلومترات، وأسفرت عن اعتقال عشرات المشاركين، في حين ناشد ناشطون حكوماتهم "تحريرهم من الاختطاف".

وذكر إعلام إسرائيلي أن ناشطي أسطول الصمود نُقلوا إلى سفينة تابعة لسلاح البحرية مزودة بسجن عائم ومنها إلى ميناء أسدود.

وأضاف **موقع عرب 48، 2026/5/18**، أنا قوات البحرية الإسرائيلية عترضت، الإثنين، أسطولا يضم نحو خمسين سفينة متجهة من تركيا إلى قطاع غزة، وأفاد "أسطول الصمود العالمي" بأن سفنه تتعرض لهجوم من القوات الإسرائيلية، فيما أعلنت مدريد، استدعاء القائم بالأعمال في السفارة الإسرائيلية لتوبيخه على اعتراض الأسطول، مؤكدة أن ذلك انتهاك صارخ للقانون الدولي. وفي التفاصيل، قامت 4 سفن حربية إسرائيلية اقتربت من سفن أسطول الصمود، وطلبت إيقاف محركات السفن والمراكب، وقامت باعتلائها واقتحامها.

وأفادت المتحدثة باسم أسطول الصمود في تصريح للتلفزيون العربي، بأن جنود الاحتلال استولوا على كل السفن تقريبا، مشيرة إلى فقدان الاتصال بها. وقالت "توقعنا سطو الاحتلال الإسرائيلي على الأسطول ومنع كسر الحصار عن غزة".

ودعت إسرائيل في بيان صدر عن وزارة خارجيتها، جميع المشاركين في الأسطول إلى تغيير مسارهم والعودة فورا، وقالت إنها لن تسمح بـ"أي خرق للحصار البحري المفروض على غزة"؛ فيما اعتبرت أن الأسطول يهدف إلى "خدمة حماس وصرف الأنظار عن رفضها نزع سلاحها وعرقلة التقدم في خطة السلاح التي طرحها الرئيس (الأميركي دونالد) ترامب".

واعتبرت أنه "كما أوضح 'مجلس السلام' الذي يشرف على النشاط الإنساني في غزة في إطار قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2803، فإن هذا الأسطول مخصص فقط للدعاية الإعلامية"، وادعت أن قطاع غزة "مغرق بالمساعدات".

٢. محافظة القدس: قرارات إسرائيلية جديدة لفرض وقائع استعمارية وتكريس السيطرة على القدس المحتلة

القدس: اعتبرت محافظة القدس مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على حزمة قرارات ومخططات تهويدية جديدة، خلال اجتماع حكومي عُقد لمناسبة ما يُسمّى "يوم توحيد القدس"، تصعيداً خطيراً يعكس تسارع السياسات الاستعمارية الرامية إلى فرض وقائع ميدانية تعيد تشكيل الجغرافيا والديمغرافيا في مدينة القدس المحتلة، بما يخدم المشروع الاستعماري الإسرائيلي، ويستهدف طمس الهوية العربية والإسلامية والمسيحية للمدينة، عبر توظيف مشاريع "التراث" و"التطوير" و"الأمن" كأدوات لتكريس الضم والاحتلال، في إطار تسارع إجراءات فرض الوقائع الاستعمارية على الأرض.

وأكدت المحافظة، في بيان أصدرته مساء الإثنين، أن هذه القرارات تأتي في سياق مخطط ممنهج يستهدف إحكام السيطرة على الأرض والمقدسات والمعالم التاريخية الفلسطينية، وتكريس الرواية الاحتلالية في الفضاء المقدسي، في انتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد بطلان جميع الإجراءات الإسرائيلية في القدس المحتلة، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967.

ودعت المحافظة المجتمع الدولي، والمؤسسات الحقوقية والدولية، إلى تحمّل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه ما تتعرض له مدينة القدس من مشاريع تهويد واستهداف ممنهج لمعالمها التاريخية ومؤسساتها الدولية ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، مؤكدة أن الصمت الدولي يشجع سلطات الاحتلال على المضي في انتهاكاتها وتقويض أي فرصة لتحقيق سلام عادل قائم على القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/18

٣. وزيرا السياحة والثقافة: الحكومة تسعى إلى حماية سبسطية من خلال تدويل قضيتها

نابلس: أكد وزيرا السياحة والآثار هاني الحايك، والثقافة عماد حمدان، أهمية الجهود الحكومية التي تُبذل بالشراكة مع مختلف الجهات ذات العلاقة، من أجل إدراج بلدة سبسطية على قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو. وقال وزير السياحة والآثار هاني الحايك: إن إدراج هذا الموقع الأثري على قائمة التراث العالمي سيشكل إضافة نوعية للمواقع الفلسطينية المدرجة على القائمة، بما يسهم في تعزيز حماية المواقع الأثرية الفلسطينية، ورفدها بالمجموعات السياحية من مختلف دول العالم. بدوره، بين حمدان، أهمية بلدة سبسطية باعتبارها جزءا أصيلا في الرواية الفلسطينية التاريخية، مؤكدا استعداد وزارة الثقافة لتقديم مختلف أشكال الدعم والتعاون لإنجاح جهود تسجيل سبسطية على قائمة التراث العالمي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/18

٤. الخارجية: مصادقة الاحتلال على لى مقر "الأونروا" بالقدس سابقة تهدد منظومة القانون الدولي

رام الله: أدانت وزارة الخارجية مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مخطط يقضي بإقامة منشآت عسكرية وأمنية إسرائيلية على أنقاض مقر وكالة "الأونروا" في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، تحت مسميات متحف. وقالت الخارجية في بيان لها، يوم الاثنين: إن هذا القرار سابقة خطيرة لا يقتصر أثره على الوضع القائم في المدينة المحتلة فقط، وإنما يمتد ليمس بصورة مباشرة الأسس القانونية الناظمة لعمل الأمم المتحدة ومؤسساتها وحصانتها في الأراضي الواقعة تحت الاحتلال.

وأكدت أن وكالة "الأونروا" أُنشئت بتفويض أممي قائم صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، يعكس استمرار المسؤولية الدولية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية.

وعليه، فإن أي محاولة تستهدف تقويض وجود الوكالة أو تغيير الوضع القانوني لمقراتها يشكل مساسًا بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وبإرادة المجتمع الدولي ذاته. وأشارت إلى أن خطورة هذه السابقة تكمن أيضًا فيما قد تؤسس له من تآكل تدريجي في الحماية القانونية المقررة للمؤسسات الدولية العاملة في مناطق النزاع والاحتلال، بما يفتح المجال أمام إخضاع عملها الإنساني والقانوني لاعتبارات القوة والأمر الواقع، الأمر الذي لا يمس الحالة الفلسطينية وحدها، وإنما يطال مصداقية النظام الدولي القائم على احترام قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/18

٥. ياسر عباس: سنعمل على "إعادة غزة إلى حضن الشرعية الفلسطينية"

رام الله: أكدّ ياسر عباس، نجل رئيس السلطة الفلسطينية الذي انتخب عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح، الاثنين، أن الحركة ستعمل على إعادة قطاع غزة "الى حضن الشرعية الفلسطينية". وأضاف لصحافيين خلال تلقيه التهاني بفوزه في عضوية اللجنة المركزية، "سنعمل على إعادة غزة إلى حضن الشرعية الفلسطينية"، مضيفا أن "إنجاز الوحدة الوطنية الكاملة يتطلّب الموافقة على كل شروط دخول منظمة التحرير الفلسطينية في كل بنودها: قانون واحد ودولة واحدة وسلاح شرعي واحد، والمنظمة ممثل شرعي ووحيد" للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2026/5/18

٦. "الشرق الأوسط": محمد عودة القائد الجديد لـ"القسام" في قطاع غزة

غزة: أجمعت مصادر عدة من حركة «حماس» في قطاع غزة، أن جناحها العسكري الممثل في «كتائب القسام» بات تحت قيادة محمد عودة، خلفاً لعز الدين الحداد الذي اغتالته إسرائيل الجمعة الماضي بعد عقود من الملاحقة. وقالت ثلاثة مصادر من «حماس» في قطاع غزة، لـ«الشرق الأوسط»، إن عودة اختير فعلياً ليكون قائداً لـ«القسام»، وأشارت إلى أن عودة كان من المقربين من الحداد وعلى تواصل دائم معه، خاصة بشأن خطط «تجديد الهيكلية التنظيمية» التي عمل عليها الحداد بعد اغتيال قائدَي «القسام» السابقين، محمد الضيف، ومحمد السنوار على الترتيب. وحسب أحد المصادر، فإن عودة الذي كان مديراً للاستخبارات العسكرية في «القسام» عندما شنت «حماس» هجوم 7 أكتوبر كان «قد عُرض عليه تولي قيادة (القسام) بعد اغتيال محمد السنوار (مايو/أيار 2025)، إلا أنه رفض؛ ما دفع بالمسؤولية باتجاه الحداد». لكن المصدرين الآخرين أوضحا أنهما لا يملكان معلومات مؤكدة حول ذلك.

ولا يوجد فعلياً من ينافس عودة على هذا المنصب، خاصةً وأنه من الأعضاء الأساسيين للمجلس العسكري، في حين لم يتبقَ من المجلس الأساسي سوى قائد الجبهة الداخلية، عماد عقل، والذي تؤكد المصادر من «حماس» أنه لم يكن له دور فاعل في التخطيط أو الإشراف على هجوم 7 أكتوبر «مثل قادة آخرين لم يطلعوا على التفاصيل الكاملة أو حتى ساعة الصفر».

وكان عودة يدير ركن الاستخبارات العسكرية في قطاع غزة، وهو المعني بجمع المعلومات الاستخباراتية عن بعض قواعد الجيش الإسرائيلي في غلاف غزة، كما أنه استثمر في أجهزة التجسس التي عُثر عليها خلال تسلل قوة إسرائيلية، خاصة داخل القطاع، ومكوثها لفترة ليست بالقصيرة، وتبين أنها كانت تقوم بمهام تجسسية خطيرة، قبل كشفها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، حيث صُنّف ما حصل من داخلها على معلومات بأنها «كنز استخباراتي». وركزت الاستخبارات العسكرية في «كتائب القسام» والتي كان يديرها عودة، على دراسة نقاط ضعف فرقة غزة لدى الجيش الإسرائيلي؛ لتنفيذ الهجمات في أماكن محددة، وكان يتم باستمرار تسليم المعلومات إلى قيادة المجلس العسكري.

ووفقاً للمصادر، فإن عودة تولى مسؤولية قيادة المنطقة الشمالية ومتابعتها، بعد أن تولى الحداد رئاسة هيئة الأركان في «كتائب القسام»، مبينةً أنه كان يتابع مع القادة الجدد للواء غزة والشمال (تصنفان أنهما المنطقة الشمالية)، العمل العسكري والتنظيمي وترتيباتهما، وذلك إلى جانب الاستمرار في المسؤولية بشكل أساسي عن ركن الاستخبارات.

وعودة الذي تُقدر المصادر أن عمره ما بين نهاية الأربعينات وبداية الخمسينات، يعد من أوائل من خدموا في «كتائب القسام»، خلال الانتفاضة الثانية التي اندلعت نهاية عام 2000، وهو من سكان منطقة الخلفاء الراشدين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة. رغم أن السيرة العسكرية لعودة تظهر تركيزاً على نشاطه الأمني والاستخباراتي؛ فإنه تدرج في القيادة الميدانية أيضاً، حيث كان قائداً لكتيبة وسط مخيم جباليا، لسنوات عدة، وعمل في قسم التصنيع العسكري لفترة أخرى، قبل أن يصبح قائداً للواء الشمال أيضاً ما بين عامين و3 أعوام، في فترة ما بين أعوام 2017 و2019.

تنسب المصادر من «حماس» لعودة دوراً كبيراً في تطوير «ركن الاستخبارات» الذي أصبح من أكثر الأركان أهميةً داخل «كتائب القسام». وتقول مصادر من «حماس»، إن «عودة كان يفضل دوماً مثل هذا العمل، ولا يحبذ العمل الميداني المباشر، كما أنه لا يعتمد على وجود مرافقين شخصيين له أو سائقين، ويفضل أن يقوم بمهامه وحده لحرصه الأمني الشديد».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/18

٧. حماس: الاحتلال يتجاهل الوساطات ويواصل العقاب الجماعي في غزة

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أن قطاع غزة ما يزال يتعرض لتصعيد إسرائيلي خطير عبر عمليات القصف والاستهداف وسفك الدماء، رغم الاتفاقات والتفاهمات التي أُعلن عنها برعاية دولية وإقليمية، مؤكدا أنه كان يفترض أن تضمن الاتفاقيات وقف العدوان والالتزام بالتهدئة وحماية المدنيين.

وقال قاسم، في تصريح، اليوم[أمس] الاثنين، إن الاحتلال لم يُبدِ أي التزام حقيقي تجاه تلك الاتفاقات، بل واصل سياسة التصعيد والقصف والاستهداف المباشر ما أدى إلى ارتقاء المزيد من الشهداء والجرحى وتفاقم المعاناة الإنسانية، رغم التزام المقاومة الكامل بوقف إطلاق النار. وذكر أن ما يجري في غزة يكشف حجم الاستهتار الإسرائيلي بالجهود الدولية والوساطات الرامية إلى وقف نزيف الدم، مؤكداً أن الاحتلال يواصل سياسة العقاب الجماعي والتدمير الممنهج بحق المدنيين، في انتهاك واضح لكل القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2026/5/18

٨. القسام تكشف هوية منفذ محاولة أسر جندي إسرائيلي في كمين "الزنة"

كشفت كتائب القسام هوية منفذ محاولة أسر جندي إسرائيلي من داخل جرافته العسكرية من "مسافة صفر" شرق خانيونس إلى جانب مشاركته في "كمين الزنة" وعملية اقتحام الموقع العسكري المستحدث شرق المدينة جنوبي قطاع غزة. ونشرت كتائب القسام، اليوم الإثنين، مقطع فيديو يوثق تفاصيل عدد من المعارك التي خاضها الشهيد طارق نصر الله البريم، أحد مقاتلي كتيبة "أسد الله حمزة" (الشرقية) التابعة للواء خانيونس. وتضمن الفيديو محاولة الشهيد طارق البريم تنفيذ عملية أسر لجندي إسرائيلي خلال اشتباكات دارت من "مسافة صفر" شرق خانيونس، حيث ظهر وهو يصرخ في وجه الجندي أثناء محاولة أسره، قبل أن تنتهي العملية بمقتل الجندي، وذلك خلال "كمين الزنة". ووقع الكمين يوم 27 رمضان الماضي في منطقة الزنة شرق خان يونس، وأطلقت عليه كتائب القسام اسم "كمين الأبرار"، حيث استهدف مقاتلوها جنودًا وآليات إسرائيلية من مسافة قريبة جدًا.

فلسطين أون لاين، 2026/5/18

٩. البيان الختامي لمؤتمر فتح: منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وهي الإنجاز السياسي الأهم

رام الله: أكد البيان الختامي للمؤتمر الثامن لحركة فتح، أن منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وهي الإنجاز السياسي الأهم لشعبنا منذ النكبة. كما أكد البيان الذي تلاه رئيس لجنة إعداد البيان الختامي للمؤتمر أحمد صبح، خلال مؤتمر صحفي عقد مساء الإثنين، في رام الله، أن الوحدة

الوطنية تتحقق فقط في منظمة التحرير وعلى قاعدة الالتزام بشرعيتها وقرارات مجالسها الوطنية المتعاقبة وكذلك الأمر التزاماتها الدولية، وعلى أساس وحدة النظام السياسي الفلسطيني في الضفة بما فيها القدس الشرقية وغزة، بقانون واحد وتعددية سياسية ونقابية يكفلها القانون وسلاح شرعي واحد.

وقال: إن القدس ستبقى درة التاج والعاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وإن حركة فتح مستمرة في بذل كل جهد ممكن وطنيا ودوليا لدعم صمود أهلها، ومقاومة الحصار وأسرلة التعليم وتدنيس المقدسات، خاصة في المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، وتكثيف الاتصالات العربية والإسلامية لتحمل المسؤوليات تجاه المدينة المقدسة، وتؤكد فتح تمسكها بالوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في العاصمة.

وشدد على أنه لا دولة دون قطاع غزة ولا دولة في قطاع غزة، ويبقى القطاع رحم الثورة ومخزونها الوطني الدائم وما تحمله من حرب إبادة جماعية يشكل وصمة عار للإنسانية جمعاء، مع استمرار العدوان وإغلاق المعابر واحتلال القسم الأكبر منها. وأكد البيان الختامي للمؤتمر أن العمل على إطلاق سراح الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي مهمة وطنية مقدسة ورعاية أسرهم وأسر الشهداء واجب التنفيذ. كما أكد أن الاحتلال الإسرائيلي يفتقر إلى الشرعية لإلغاء عمل وكالة "الأونروا"، وهو يعتدي على الشرعية الدولية ويحاول شطب قضية اللاجئين. وللاطلاع على نص البيان الختامي على الرابط التالي:

https://www.wafa.ps/news/2026/5/18/البيان-الختامي-لمؤتمر-فتح-منظمة-التحرير-الممثل-الشرعي-والوحيد-لشعبنا-وهي-147463

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/18

١٠. نتنياهو يشيد باعتراض "أسطول الصمود العالمي": "إحباط مخطط عدائي"

وأشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، بالقوات البحرية التي اعترضت «أسطول الصمود العالمي» المتجه إلى قطاع غزة، مشيراً إلى «إحباط مخطط عدائي».

وقال نتنياهو لقائد البحرية الإسرائيلية المشرف على عملية الاعتراض، وفق بيان صادر عن مكتبه: «أعتقد أنكم تقومون بعمل استثنائي (...) وأنكم في الواقع تحبطون مخططاً عدائياً يهدف إلى كسر العزلة التي نفرضها على عناصر (حماس) في غزة». وكما في محاولات الأساطيل السابقة، يبدو أن المسؤولين الإسرائيليين مصممون على إيقاف السفن بعيداً عن السواحل الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/18

١١. المحكمة تقبل طلب نتنياهو بإلغاء جلسة محاكمته الإثنين لـ"دواع أمنية وسياسية"

قبلت المحكمة صباح اليوم، الإثنين، طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بإلغاء جلسة محاكمته في ملفات الفساد المتهم فيها قبل وقت قصير من استئنافها، وأعلنت أن جلسة المحاكمة المقبلة ستكون يوم غد الثلاثاء الساعة التاسعة والنصف صباحا.

وأفادت قاضية المحكمة، بأنه بناء على مراجعة الطلب والمستندات التي قدمت إليها صباح اليوم، تقرر إلغاء جلسة المحكمة المقررة اليوم.

يأتي ذلك بعدما صادقت رئيسة هيئة القضاء يوم الإثنين الماضي على تقصير الجلسة لمدة 3 ساعات ونصف لـ"دواع سياسية وأمنية"، وفي اليوم التالي جرى تقليص جلسة المحاكمة لمدة ساعة ونصف بعد أن نقل المتحدث باسم "الليكود" رسالة خطيرة إلى طاقم الدفاع والنيابة. أما يوم الأربعاء فأبلغ القضاة أنهم قرروا تقليص الجلسة لساعتين ونصف استنادا إلى "مبررات وردت في طلب قدم من جانب نتنياهو".

عرب 48، 2026/5/18

١٢. الجيش الإسرائيلي يضغط لرفع ميزانية الأمن بنحو 45 مليار شيكل

يعتزم جهاز الأمن الإسرائيلي المطالبة بإضافة تتراوح بين 40 و45 مليار شيكل إلى ميزانية الأمن للعام 2026، خلال مداولات مرتقبة يعقدها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء اليوم الإثنين، وسط معارضة متوقعة من وزارة المالية.

ويأتي ذلك بالتزامن مع اجتماع يعقده الكابينيت الأمني الإسرائيلي المصغّر، مساء الإثنين، هو الثاني خلال يومين، في ظل تصاعد التقديرات الأمنية والعسكرية المرتبطة بإيران ولبنان وقطاع غزة، إلى جانب الخلافات حول ميزانية الأمن.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن وزارة الأمن ستطرح خلال اجتماع الليلة مطلبًا بإضافة 40 مليار شيكل إلى الميزانية، فيما تعارض وزارة المالية ذلك، معتبرة أنه "لا توجد أي مبررات لهذه المطالب".

عرب 48، 2026/5/18

١٣. جندي إسرائيلي: قيل لنا إن قتل الأطفال "أضرار جانبية" والتطهير العرقي "هجرة طوعية"

نشرت منظمة "كسر الصمت" مقطع فيديو للجندي الإسرائيلي إيليزار دفير، يفضح فيه ما وصفه بأكاذيب جيش الاحتلال وقلبه للحقائق حتى داخل صفوف الجنود، بهدف تبرير الجرائم المرتكبة

بحق الفلسطينيين، وجاء ذلك خلال مؤتمر للسلام عُقد في تل أبيب، بمشاركة عشرات المنظمات والناشطين في مجالي حقوق الإنسان وبناء السلام.

وفي الفيديو المنشور عبر حساب المنظمة على منصة "إنستغرام"، قال الجندي إيليزار دفير إن "الاحتلال الإسرائيلي يقوم على ركيزتين أساسيتين: الأولى هي الكذب، والثانية هي الصمت". وأوضح أن "سنوات طويلة جرى خلالها تضليلنا، وقيل لنا إنه لا خيار أمامنا سوى إرسال الجنود إلى الخليل وتدمير أحياء كاملة في غزة بذريعة تحرير المختطفين، فيما يُقدَّم التطهير العرقي على أنه "هجرة طوعية"، ويُصوَّر قتل الأطفال على أنه مجرد أضرار جانبية".

وأضاف أن استمرار هذا "النظام القائم على الكذب" يتطلب الركيزة الثانية، وهي الصمت، مشيرًا إلى أنه "يتم تعليمنا ألا نتحدث عن الاحتلال، لا في المدارس ولا في السياسة ولا حتى في الاستوديوهات، كما يُمنع الجنود أنفسهم الذين يُرسلون لترسيخه من الحديث عنه".

وتابع: "نحن جنود خدمنا في قطاع غزة والضفة الغربية، نحمل على عاتقنا عبء هذا الكذب، لكننا نحمل أيضا الحقيقة"، وأشار إلى أن جنودا خدموا في تلك المناطق "شهدوا كيفية تصنيف الجيش للفلسطينيين غير المسلحين كإرهابيين قُتلوا، وكيف تلقوا أوامر باعتقال فلسطينيين بدلا من آخرين".

الجزيرة.نت، 2026/5/18

١٤. غولان يهاجم نتنياهو: غير مؤهل لإدارة الحروب

شكك رئيس "حزب الديمقراطيين الإسرائيلي" المعارض يائير غولان، في قدرة رئيس حكومته المجرم بنيامين نتنياهو على إدارة الحروب التي تخوضها "إسرائيل"، مؤكدا أن عدد الجنود القتلى في تزايد مستمر.

وقال غولان، النائب الأسبق لرئيس أركان الجيش، إنه غير متأكد من أن نتنياهو يتمتع باللياقة البدنية والعقلية اللازمة لإدارة الحروب الجارية.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن غولان قوله في اجتماع لحزبه: "عدد القتلى من الجنود يتزايد باستمرار، وهذه الحكومة تحاول تضليل الرأي العام وجعلنا نتعود على حصيلة القتلى اليومية".

وأضاف: "تشن الحكومة حملة بلا هدف ولا أمل، وتحول جنود الجيش إلى أهداف سهلة أمام طائرات حزب الله المسيّرة".

وتابع: "نتنياهو، كعادته، عاجز عن اتخاذ قرار يخدم أمن إسرائيل، فهو يفضل مصالحه الشخصية. لست متأكدًا من أنه، في وضعه الحالي، يتمتع باللياقة البدنية والعقلية اللازمة لإدارة هذه الحروب الصعبة".

فلسطين أون لاين، 2026/5/18

١٥. الشاباك "يرفض" التحقيق بمحاولة قتل رئيس مجلس جديدة المكر

رفض جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، الانضمام إلى التحقيق في جريمة إطلاق النار التي استهدفت رئيس مجلس جديدة المكر، سهيل ملحم، ونائبه عبيد عبيد، رغم طلب الشرطة، وذلك في ظل تصاعد استهداف رؤساء السلطات المحلية العربية.

ويعكس ذلك حالة من التنصل المتبادل من المسؤولية لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية في كل ما يتعلق بملف الجريمة في المجتمع العربي، خصوصًا مع تصاعد جرائم القتل واتساع دائرة الاستهداف لتشمل شخصيات عامة، في ظل تقاعس سلطوي.

عرب 48، 2026/5/18

١٦. المعارضة في "إسرائيل" تدعو لحل الكنيست والتوجه لانتخابات مبكرة

القدس المحتلة: دعت أحزاب المعارضة الإسرائيلية، الاثنين، أعضاء الكنيست (البرلمان) إلى دعم مشروع قانون حل الكنيست، المتوقع عرضه للتصويت بالقراءة التمهيدية يوم الأربعاء المقبل. جاء ذلك في بيان مشترك لقادة أحزاب المعارضة في الكنيست، وفق ما نقل موقع "تايمز أوف إسرائيل".

وقالت المعارضة في بيانها: "بدلًا من الاستمرار في دعم كنيست مختل وظيفيا، ندعو الجميع إلى دعم مقترح حل الكنيست الذي سيُطرح الأربعاء المقبل، والتوجه إلى صناديق الاقتراع في أقرب وقت ممكن".

وفي حال حل الكنيست، ستتجه إسرائيل إلى انتخابات مبكرة، ما لم تُجرَ تلك الانتخابات وفق موعدها الأصلي المحدد في 27 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، وهو تاريخ انتهاء ولاية الكنيست الحالي قانونيا.

القدس العربي، لندن، 2026/5/18

١٧. اختراق بلا إنذار.. عجز إسرائيلي متصاعد أمام مسيّرات حزب الله

لا تزال الطائرات المسيّرة الانقضاضية التي يستخدمها حزب الله اللبناني تشكّل تحولا نوعيا في طبيعة المواجهة على الجبهة الشمالية لإسرائيل، وتؤرق المؤسسة العسكرية الإسرائيلية. واليوم، أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية بأن لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ستعقد جلسة خاصة لبحث فشل الجيش في وضع حد للمسيّرات الانقضاضية المتفجرة التي يستخدمها حزب الله في لبنان.

وفي وقت سابق، شدد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس على أن استمرار المواجهة في لبنان ما زال يستوجب "إتمام المهمة"، "رغم الخسائر التي تكبدها حزب الله"، مؤكدا تطوير حلول للتعامل مع خطر المسيّرات. ويشير إعلام إسرائيلي إلى أن الجيش الإسرائيلي يواجه تحديا متزايدا عبر صعوبة احتواء هذا التهديد، خاصة مع ظهور أنماط جديدة من المسيّرات المعتمدة على الألياف الضوئية، والتي قلّصت فعالية أنظمة الدفاع التقليدية. وتؤكد المعطيات الميدانية أن المسيّرات الانقضاضية أصبحت من أبرز مصادر الخطر على قوات الاحتلال الإسرائيلي المنتشرة في جنوب لبنان، حيث أدت خلال الأسابيع الأخيرة إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجيش.

الجزيرة.نت، 2026/5/18

١٨. بن غفير يهاجم الجنائية الدولية وتفاصيل عن تسريبات أوامر لاعتقال 5 إسرائيليين

على وقع تزايد الدعوات الحقوقية لملاحقة قادة الاحتلال الإسرائيلي على خلفية الجرائم في الضفة الغربية وقطاع غزة، تصاعدت التسريبات من وسائل الإعلام الإسرائيلية خلال الساعات الماضية بشأن إصدار المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال بحق 5 مسؤولين إسرائيليين.

ورغم نفي المحكمة الجنائية الدولية صحة تقرير نشرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن ذلك ووصفته بأنه "غير دقيق"، نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن موقع "ميدل إيست آي" البريطاني معلومات جديدة حول ما يدور داخل أروقة المحكمة في لاهاي. وفي أول تعليق له على هذه التطورات، هاجم وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير المحكمة الجنائية الدولية، وقال إنه ليس خائفا ولن يثنيه أي أمر في لاهاي عن مواصلة ما أسماها "قيادة سياسة حازمة ضد الإرهابيين والإرهاب وأعداء إسرائيل". وأشار إلى أنه سيواصل تقديم الدعم الكامل للمقاتلين الإسرائيليين، والعمل بحزم من أجل أمن مواطني إسرائيل، ولن يعتذر ولن يتوقف، على حد قوله. وأضاف "في مواجهة الإرهاب، لن نطأطئ رؤوسنا بل سنُخضع الإرهابيين".

الجزيرة.نت، 2026/5/18

١٩. رقم صادم.. كم تبلغ التكلفة اليومية لبقاء قوات الاحتلال في جنوبي لبنان؟

كشف مسؤولون عسكريون إسرائيليون، التكلفة اليومية للعمليات العسكرية وبقاء "قوات الجيش" في جنوبي لبنان. ونقلت مواقع عبرية عن هؤلاء المسؤولين قولهم، إن "تكلفة إبقاء قواتنا في جنوبي لبنان تبلغ 33.3 مليون دولار يوميا". من جهة أخرى، طالب جيش الاحتلال برفع ميزانيته لعام 2026 إلى 62.8 مليار دولار، وذلك قبيل اجتماع سيعقده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو اليوم الاثنين لبحث هذا الموضوع.

موقع عربي 21، 2026/5/18

٢٠. تحذير إسرائيلي غير مألوف مرتبط بعودة حرب إيران.. "صواريخ هائلة"

سلطت صحيفة "معاريف" العبرية، الاثنين، الضوء على ما وصفته بتحذير "غير مألوف" صادر عن الرئيس التنفيذي لشركة الكهرباء الإسرائيلية، مرتبط بسيناريو عودة الحرب مع إيران.

وأوضحت الصحيفة أنه في ظل تزايد المخاوف الأمنية، وما يبدو أنه هدوء ولكنه مصحوب توتر كبير، بسبب معرفة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد يضغط على الزناد في أي لحظة ويعيد الشرق الأوسط بأكمله إلى دوامة الحرب، فإن السيناريو الذي يخيف الإسرائيليين ويتصدر العناوين منذ بدء الحرب، يعود للظهور مرة أخرى: "سيناريو يوم القيامة".

وتابعت: "هذا سيناريو محتمل يتمثل في قيام إيران أو حزب الله أو أي قوة تمتلك قدرات صاروخية هائلة، بشن هجوم كبير وإطلاق عدد كبير من الصواريخ على دولة إسرائيل، ما قد يؤدي إلى أضرار جسيمة في البنية التحتية الإسرائيلية، بما في ذلك مورد بالغ الأهمية في عصرنا الحالي، ألا وهو الكهرباء. ويشير أسوأ السيناريوهات إلى احتمال انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة من إسرائيل لفترة طويلة".

وأشارت الصحيفة إلى أن "الشخص الذي تناول هذا السيناريو، الذي دار حوله نقاش واسع منذ بداية الحرب، هو الرئيس التنفيذي لشركة الكهرباء الإسرائيلية، مئير شبيغلر ، خلال مقابلة أجراها مع نيفيه درومي ، في مؤتمر رابطة البلديات في إيلات".

وتطرقت إلى دراسة كشفت عن سلسلة من نقاط الضعف الخطيرة في نظام الطاقة الإسرائيلي، وتحذر من أن تل أبيب قد تجد نفسها، في ظل الوضع الراهن، بدون كهرباء في مواقع حيوية أثناء الحرب.

موقع عربي 21، 2026/5/18

٢١. مخاوف إسرائيلية من بدء سريان العقوبات الأوروبية على المستوطنين

سلطت صحيفة "إسرائيل اليوم" الضوء على المخاوف لدى تل أبيب بشأن بدء سريان العقوبات الأوروبية على المستوطنين، والتي تعكس حدة الحصار الاقتصادي والعزلة السياسية.

وذكر مدير عام معهد سياسات الشعب اليهودي (JPPI)، ومحاضر القانون بالمركز الأكاديمي "بيريس"، شوكي فريدمان، أن "قرار الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات على منظمات وأفراد إسرائيليين يعتبر حدثًا ذا تداعيات خطيرة على إسرائيل، ونبأً سيئًا للمستوطنات في الضفة الغربية، وللدولة نفسها، كما يُنذر هذا القرار باحتمالية تضرر العلاقات الاقتصادية الهامة مع الاتحاد الأوروبي. وتُبيّن هذه الخطوة القاسية كيف يُحفّز فشل إسرائيل في فرض عقوبات على أرض الواقع جهات دولية تسعى لإملاء مسار العمل الذي تراه مناسبًا ضدها".

وأضاف في مقال نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم"، وترجمته "عربي21" أن "إسرائيل مطالبة بأن تُقاوم هذه القرارات بحزم على الصعيد الدبلوماسي، وفي الوقت ذاته أن تتصدى لظاهرة الإرهاب اليهودي من قبل المستوطنين في الضفة الغربية، الذي يُعدّ، بالإضافة لكونه عملًا بغيضًا، يُهدد المستوطنات وإسرائيل، ففي قراره هذا الأسبوع، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على كيانات في إسرائيل للمرة الأولى".

وأشار إلى أن "أهمية العقوبات الأوروبية المفروضة على الكيانات والمستوطنين تتضح بشكلٍ جليّ، إذ يُتوقع تقييد أنشطتهم المالية خارج إسرائيل، ومن المرجح أيضاً فرض قيودٍ عليهم داخلها، وللعقوبات تداعياتٌ على المستوطنات بأكملها، وعلى الدولة، وتعمل العقوبات الاقتصادية كشبكةٍ واسعة النطاق، فهي تُفرض على كياناتٍ محددة، ولكن نظراً لطبيعة النظام المالي العالمي المترابطة، فإنها تُلزم المؤسسات المالية في أوروبا والعالم بتدقيق كل تحويلٍ ماليٍّ صادرٍ من الضفة الغربية".

موقع عربي 21، 2026/5/18

٢٢. المؤسسة العسكرية الإسرائيلية: الضفة تقترب من نقطة الغليان

تل أبيب – وكالات: زعمت المؤسسة العسكرية في إسرائيل أمس، أن هناك تدهوراً متسارعاً في الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، في ظل تصاعد اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وتزايد التحذيرات من محاولات تنفيذ عمليات في المنطقة.

وفضلاً عن الوضع المالي الصعب للفلسطينيين في الضفة الغربية بسبب انقطاع الرواتب بفعل احتجاز الحكومة الإسرائيلية لأموال المقاصة وكذلك منع دخول العمال الفلسطينيين (380 ألف عامل) للعمل في إسرائيل منذ أكثر من ثلاث سنوات دون إيجاد مصدر رزق لهم ولأبنائهم.

وبحسب زعم موقع "واللا" الاستخباراتي العبري، فإن هناك تنامياً في انخراط إيران وتركيا وحركة حماس في الساحة الفلسطينية، مع التحذير من تداعيات مؤتمر حركة فتح الأخير على الشارع الفلسطيني ونشاط التنظيم في الضفة الغربية.

وتشير "المؤسسة العسكرية" الإسرائيلية إلى إيران وتركيا كمصدر للتمويل، وإلى الضغط من قطاع غزة لتنفيذ عمليات في الضفة الغربية. وفي الخلفية، يلوح في الأفق شبح سيناريو 7 أكتوبر.

وزعم التقرير الإسرائيلي أنه وخلال العامين الماضيين، عُثر على وثائق في الضفة الغربية تُشير إلى نوايا حماس في الضفة الغربية لشنّ هجوم على المستوطنات.

ويوجد في الضفة الغربية 22 كتيبة لجيش الاحتلال تعمل تحت ضغط واستنزاف، في ظل اتساع الاستيطان واعتداءات المستوطنين التي وصلت حد الغليان.

الأيام، رام الله، 2026/5/19

٢٣. قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين يدخل حيز التنفيذ

حبيب أبو محفوظ: دخل قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين حيز التنفيذ، بعد توقيع قائد القيادة الوسطى في الجيش الإسرائيلي آفي بلوث، الأحد، على التعديل العسكري اللازم لتطبيقه في الضفة الغربية المحتلة. وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن التعديل الجديد يمثل نقطة تحوّل في مسار القانون الذي أقره الكنيست الإسرائيلي في مارس/آذار الماضي، وهو ما يفتح الباب أمام المحاكم العسكرية في الضفة الغربية لفرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين متهمين بتنفيذ هجمات ضد إسرائيليين. وكانت هذه الصلاحية غير قابلة للتطبيق عمليا بسبب خضوع الضفة لنظام قانوني عسكري منفصل عن القانون المدني الإسرائيلي.

وبهذا التعديل، يصبح القرار قابلا للتنفيذ داخل منظومة القضاء العسكري دون الحاجة إلى مسار تشريعي إضافي. ووفق الصيغة المعدلة، فإن المحكمة العسكرية ستكون مخولة بإصدار حكم الإعدام عقوبة أساسية في قضايا محددة، ما لم تُقدَّر "ظروف استثنائية" تتيح استبدال السجن المؤبد بها. وبموجب التعديل، لم تعد آلية الحكم بالإعدام مشروطة بطلب من النيابة العامة أو بالإجماع داخل هيئة القضاة، إذ يمكن إصدار القرار بأغلبية بسيطة. كما يتضمن القانون قيودا إضافية تشمل حرمان المحكومين من طلب العفو، وتقييد صلاحيات القيادة العسكرية في تخفيف العقوبة أو

إلغائها، إلى جانب تعديل أنظمة مصلحة السجون بما يفرض عزلا مشددا على المحكومين وسرية في إجراءات التنفيذ. وينص القانون على إمكانية إصدار حكم الإعدام بحق أي فلسطيني يُدان بقتل إسرائيلي عمدا، دون أن يتيح المجال لتطبيق العقوبة بالمقابل على إسرائيليين يقتلون فلسطينيين، مما دفع منظمات حقوقية إلى وصفه بأنه تشريع ذو طابع تمييزي عنصري.

الجزيرة.نت، 2026/5/18

٢٤. القطاع: الاحتلال يواصل اعتداءاته وارتفاع حصيلة العدوان إلى 72,769 شهيداً

أعلنت مصادر طبية عن ارتقاء طفل متأثرا بجراحه بعد قصف من مسيرة إسرائيلية قبل أيام في مدينة خان يونس، وذلك بالتزامن مع قصف مسيرة إسرائيلية لمجموعة من المواطنين في ذات المدينة ما أسفر عن استشهاد شاب وإصابة آخرين.. وكانت وزارة الصحة في غزة قالت إن 6 شهداء و40 إصابة وصلوا مستشفيات القطاع، خلال الـ 24 ساعة الماضية في انتهاكات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار. وذكرت الوزارة في تقريرها اليومي الإحصائي، الإثنين، والذي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، إنه منذ وقف إطلاق النار (11 أكتوبر) الماضي، بلغ إجمالي عدد الشهداء: 877، وإجمالي عدد الإصابات: 2,602، وإجمالي حالات الانتشال: 776. ونوهت إلى أن الإحصائية التراكمية منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر 2023، بلغ إجمالي الشهداء: 72,769، وإجمالي الإصابات: 172,704.

فلسطين أون لاين، 2026/5/18

٢٥. الاحتلال يمنع دخول الأضاحي إلى قطاع غزة للعام الثالث على التوالي

غزة–أحمد صقر: يواصل الاحتلال الإسرائيلي للعام الثالث على التوالي منع دخول الأضاحي إلى قطاع غزة المحاصر، والمدمر بفعل حرب الإبادة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي ضد 2.2 مليون إنسان يعيشون في القطاع المنكوب. ومن بين القضايا الكثيرة التي تسبب بمضاعفة المعاناة الاقتصادية والاجتماعية لأهل غزة المحاصرين داخل خيامهم، عدم تمكنهم من الاحتفال بعيد الأضحى كما جرت العادة عبر ذبح الأضاحي، وذلك لعدم توفرها بشكل كبير وارتفاع ثمن العدد القليل جدا جدا المتوفر منها.

وعن الأوضاع حول استيراد الأضاحي، أكد التاجر حسن البرقي الذي كان لديه حوش للعجول قبل حرب الإبادة ويعمل على بيعها بالجملة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تمنع إدخال العجول والمواشي إلى قطاع غزة، و"لا جديد في هذا الجانب". وأضاف البرقي في حديثه المقتضب

لـ"عربي21"، أنه "لا توجد أي تنسيقات لإدخال المواشي والعجول، ونحن من جانبنا لا نستطيع فعل أي شي من أجل إدخال الأضاحي".

وعلى لسان المتحدث باسمها رأفت عسلية في قطاع غزة، أكدت وزارة الزراعة أن "الاحتلال دمر خلال سنوات حرب الإبادة كافة مقومات الحياة في قطاع غزة، وكانت الزراعة والثروة الحيوانية من أكثر القطاعات التي تعرضت للتدمير والتخريب الممنهج، حتى تسبب ذلك بشلل كامل تقريبا في منظومة الإنتاج الغذائي".

وأوضح في حديثه لـ"عربي21"، أن خسائر وأضرار القطاع الزراعي ومن بينها الثروة الحيوانية قدرت بـ 3.94 مليار دولار أمريكي، وهذه الأرقام تكشف حجم الاستهداف غير مسبوق لهذه القطاعات الحيوية. وأفاد عسلية بأن نسبة الخسائر في الثروة الحيوانية تخط الـ 90 في المئة، وذلك نتيجة نفوق أعداد كبيرة من الثروة الحيوانية التي تواجدت في القطاع وقت الحرب، كما قامت قوات الاحتلال بتدمير المزارع ومرافق الإنتاج الحيواني.

عربي21، 2026/5/18

٢٦. شهيد من بيت أولا والاحتلال يشنّ حملة هدم وتجريف واقتلاع واسعة

محافظات – "الأيام": استُشهد شاب من بلدة بيت أولا شمال الخليل، أمس، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال. جاء ذلك في وقت شنت فيه قوات الاحتلال حملة هدم وتجريف واقتلاع في محافظات عدة، هدمت في سياقها بناية قيد الإنشاء وسلاسل حجرية، واقتلعت عشرات الأشجار وشقت طريقاً وأخطرت بوقف بناء 15 منزلاً.

ففي بلدة بيت أولا، شمال الخليل، استُشهد شاب متأثراً بإصابته. وقالت وزارة الصحة في بيان مقتضب، إن الشاب محمود زياد العملة (32 عاماً) استُشهد متأثراً بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال صباح أمس في البلدة. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال المتمركزة عند جدار الفصل والتوسع العنصري المقام غرب بيت أولا، كانت قد أطلقت الرصاص الحي صوب العملة، ونقل إثرها إلى المستشفى الأهلي بمدينة الخليل مصاباً بجروح في رأسه حيث وصفت مصادر طبية في حينه إصابته بالحرجة. ولفتت إلى أن قوات الاحتلال صعدت من ملاحقة المواطنين وإطلاق الرصاص الحي صوبهم، بالقرب من جدار الفصل والتوسع العنصري في عديد المناطق.

الأيام، رام الله، 2026/5/19

٢٧. مصادر طبية: تدمير 76% من أجهزة التصوير الطبي يفاقم الأزمة الصحية في قطاع غزة

غزة: أكدت مصادر طبية في قطاع غزة أن خدمات التصوير الطبي في ما تبقى من المستشفيات العاملة تواجه تحديات صعبة، في ظل التدمير الواسع الذي طال المنظومة الصحية خلال الحرب. وأشارت المصادر إلى أن القطاع فقد 76% من أجهزة التصوير الطبي، فيما تعمل الأجهزة المتبقية، التي تشكل 24% فقط، في ظروف فنية صعبة، مع تزايد الحاجة إلى الخدمة وصعوبة إجراء الصيانة الدورية وتوفير قطع الغيار. وأضافت أن خدمة الرنين المغناطيسي أصبحت غير متوفرة بالكامل في قطاع غزة بعد تدمير 9 أجهزة، ما فاقم صعوبة التدخلات التشخيصية والعلاجية للمرضى والجرحى. كما أوضحت أن 5 أجهزة أشعة مقطعية فقط من أصل 18 لا تزال تعمل تحت ضغط كبير، ولا تلبي الاحتياجات اليومية لخدمات التصوير التشخيصي. وبيّنت المصادر أنه قبل الحرب كان في القطاع 88 جهاز أشعة عادية، لم يتبقَّ منها سوى 33 تعمل حالياً، وهي أجهزة متهالكة وكثيرة الأعطال وتحتاج إلى صيانة وقطع غيار بشكل مستمر. ولفتت إلى أن غرف العمليات بحاجة ماسة إلى أجهزة "فلوروسكوبي"، إذ لا يتوفر سوى 5 أجهزة فقط من أصل 16 كانت موجودة قبل الحرب، محذرة من أن استمرار أزمة خدمات التصوير الطبي يزيد تعقيدات التدخلات التشخيصية والعلاجية للمرضى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/18

٢٨. رابطة أكاديمية: "إسرائيل" تستخدم الآثار لطمس الحق الفلسطيني

قالت رابطة دراسات الشرق الأوسط في أمريكا الشمالية (MESA) ولجنة الحرية الأكاديمية التابعة لها إن السلطات الإسرائيلية تمضي في خطوات جديدة تهدف إلى بسط السيطرة المدنية المباشرة على المواقع الأثرية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وحذرت الرابطة من أن هذه السياسات توظف التراث والآثار أداة لانتزاع الأرض وطمس الصلة التاريخية للشعب الفلسطيني بها.

وفي رسالة إلى المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، والمدير العام لليونسكو خالد العناني، وعدد من رؤساء المنظمات الدولية المعنية بالتراث والآثار، أعربت الرابطة عن قلقها من مشروع قانون أقره الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى يهدف إلى إنشاء سلطة للتراث تحت سلطة وزارة التراث الإسرائيلية تحمل اسم إنشاء "سلطة تراث يهودا والسامرة".

وترى الرسالة أن هذه الهيئة المقترحة ستنقل إدارة المواقع الأثرية في المنطقة "ج" من الضفة الغربية من الإدارة المدنية العسكرية التابعة للاحتلال إلى سلطة مدنية إسرائيلية خاضعة لتعيينات سياسية ولنفوذ حركة الاستيطان، وهو ما عدّته الرابطة خطوة في اتجاه الضم المباشر للأرض الفلسطينية المحتلة وتراثها.

وقالت الرابطة إن القانون، إذا أقر، سيخالف اتفاقية لاهاي لعام 1954 الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة، واتفاقية جنيف الرابعة، كما سيقوض الإطار الدولي الذي أرسته اليونسكو لحماية التراث العالمي، خصوصا اتفاقيتي 1970 و1972 المتعلقتين بمنع الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية وحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي. وأشارت الرسالة إلى أن المشروع يتضمن نقل مسؤولية أعمال الترميم في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل من بلدية الخليل الفلسطينية إلى المستوطنات اليهودية، واصفة ذلك بأنه يمثل انتزاعا غير قانوني لسلطة فلسطينية على موقع ديني وتراثي بالغ الحساسية، ويفتح الباب أمام إزالة أو تدمير شواهد ترتبط بالتراث الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2026/5/18

٢٩. زياد محمد كعوش... الذاكرة الفلسطينية و3 أجيال بين النكبة وحق العودة

صيدا – «القدس العربي» رانيا سعد الله: زياد محمد كعوش، من قرية ميرون في قضاء الجليل في فلسطين، ومن سكان مدينة صيدا، شغل منصب مدير لإحدى مدارس «الأونروا» في مخيم عين الحلوة لأكثر من 15 عاما، وهو متقاعد حاليا. يقول كعوش إن اهتمامه، كما اهتمام كثير من المعنيين بالقضية الفلسطينية، كان وما زال ينصب على إبقاء مسألة النكبة حية في وعي الأجيال الفلسطينية.

ويرى أن بداية المأساة كانت مع وعد بلفور عام 1917، الذي منح اليهود وعدا بإقامة وطن في فلسطين على حساب الشعب الفلسطيني. ثم جاء صك الانتداب البريطاني، الذي سهّل الهجرة اليهودية إلى فلسطين حتى عام 1948، ما ساهم في تغيير الواقع الديمغرافي والسياسي. ويؤكد أن الشعب الفلسطيني تُرك وحيدا بإمكانات محدودة، بينما حظيت الحركة الصهيونية بدعم عسكري وسياسي من بريطانيا.

ورغم قسوة النكبة وظروف اللجوء، لم يفقد الفلسطيني ارتباطه بوطنه، بل وُلد جيل جديد حمل القضية في وجدانه، وتحول مع مرور الوقت إلى جيل يمتلك وعيا سياسيا ووطنيا متقدما. وقد أنتج هذا الوعي لاحقا حركات وتنظيمات وطنية فلسطينية متعددة، مثل «حركة فتح» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وغيرها من القوى التي حملت مشروع التحرير والعودة.

وفي موازاة العمل السياسي والعسكري، لعب الأدب والثقافة الفلسطينية دورا محوريا في الحفاظ على الهوية الوطنية وإبقاء القضية حية. فقد أدرك الشعراء والأدباء والمفكرون الفلسطينيون أن معركة الوعي لا تقل أهمية عن أي معركة أخرى، فكان نتاجهم موجها نحو ترسيخ الانتماء الوطني وتعزيز الذاكرة الفلسطينية.

وفي ما يتعلق بحق العودة، يشير كعوش إلى أنه كان واحدا من الأعضاء المؤسسين لمجموعة «عائدون»، التي ضمت نخبة من المثقفين والمفكرين الفلسطينيين الذين آمنوا بضرورة إعادة إحياء مفهوم حق العودة لدى الأجيال الفلسطينية الجديدة، والتأكيد على أن هذا الحق ليس مجرد شعار عاطفي، بل حق قانوني وتاريخي وإنساني لا يسقط بالتقادم. كما يشدد على أهمية أرشفة التاريخ الشفوي الفلسطيني. فمع تقدم العمر بالجيل الذي عاش النكبة وشهد الخروج من فلسطين، أصبحت شهاداتهم وذكرياتهم ثروة وطنية وإنسانية لا تقدر بثمن. إن توثيق هذه الروايات، وحفظ أسماء القرى والمدن والعادات والحياة الاجتماعية التي كانت قائمة قبل النكبة، يشكل مسؤولية وطنية وثقافية وأخلاقية، ويحمي الرواية الفلسطينية من التزوير والطمس.

وفي ظل حالة التشرذم والانقسام التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، يرى كعوش أن الحاجة أصبحت ملحة لإعادة بناء أطر وطنية وثقافية وتربوية قادرة على احتضان الشباب الفلسطيني وتوعيته. ويوجه رسالة إلى جميع المعنيين بالقضية الفلسطينية، بدءا من السفارة الفلسطينية، وصولا إلى العاملين في المجالات الاجتماعية والتربوية والثقافية والسياسية، بضرورة توحيد الجهود والعمل على إنشاء أطر حقيقية تجمع الشباب الفلسطيني وتعيد ربطه بقضيته الوطنية.

القدس العربي، لندن، 2026/5/18

٣٠. رجل أعمال مصري: التصدير لـ"إسرائيل" ليس محظورًا أو عيباً

القاهرة – تامر هنداوي: أثارت تصريحات رجل الأعمال المصري صاحب مجموعة شركات "فرج الله" المتخصصة في صناعة المواد الغذائية، ورئيس نادي سموحة الأسبق، فرج عامر، التي قال فيها إن التصدير إلى إسرائيل ليس محظورًا أو عيبًا، جدلًا واسعًا في مصر.

وكان عامر رد على سؤال وجهه له الإعلامي مجدي الجلاد حول صحة تصدير شركته مواد غذائية لإسرائيل، إذ قال إن ما يُتداول غير دقيق، وإنه لا يصدر لإسرائيل بشكل مباشر، وإنما يعمل ضمن منظومة تصدير عالمية تشمل أسواقًا دولية وبرامج إغاثة إنسانية. وشدد على أن التصدير لإسرائيل في حد ذاته ليس ممنوعًا على الشركات المصرية، مضيفًا: "ليس عيبًا أن تصدر، ولا أن تأخذ مالًا من أي دولة طالما في إطار قانوني". وبين أن "جزءًا من صادراته الغذائية يذهب إلى برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، والذي يتولى توزيع المساعدات في مناطق النزاع، بما فيها الأراضي الفلسطينية"، لافتًا إلى أن بعض الشحنات تمر عبر إسرائيل باعتبارها مسارًا لوجستيًا للتوزيع.

القدس العربي، لندن، 2026/5/18

٣١. عون: سأقوم بـ«المستحيل» لوقف الحرب في لبنان

بيروت: قال الرئيس اللبناني جوزيف عون، الاثنين، إنه سيقوم بـ«المستحيل» لوقف الحرب في بلاده، مع مواصلة إسرائيل ضرباتها على لبنان رغم وقف إطلاق النار المعلن مع «حزب الله» والمباحثات المباشرة مع الدولة العبرية. وأكد عون، وفق بيان للرئاسة، أن «الإطار الذي وضعه لبنان للمفاوضات مع إسرائيل يتمثل بانسحابها من الأراضي التي تحتلها ووقف إطلاق النار وانتشار الجيش على الحدود وعودة النازحين إلى قراهم والمساعدات الاقتصادية والمالية للبنان»، مضيفاً: «واجبي، وانطلاقاً من موقعي ومسؤوليتي، أن أقوم بالمستحيل وبما هو أقل كلفة كي أوقف الحرب على لبنان وشعبه»، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/18

٣٢. غارات على جنوب لبنان و"حزب الله" يعلن قصف مواقع إسرائيلية

شنت إسرائيل، اليوم[أمس] الاثنين، غارات على عدد من البلدات والقرى في جنوب لبنان وشرقه، في حين أعلن حزب الله استهدافه آليات ومواقع عسكرية إسرائيلية. وقال مراسل الجزيرة إن إحدى الغارات الإسرائيلية استهدفت بلدة دير الزهراني جنوبي لبنان، كما استهدفت غارات إسرائيلية أخرى بلدات زوطر الشرقية وفرون وكفرحونة، إلى جانب محيط بلدة راشيا الفخار في قضاء حاصبيا جنوبي البلاد، ومحيط مدينة بعلبك في البقاع شرقي لبنان، وفق ما أفاد به مراسلو الجزيرة. كما استهدفت مسيّرتان إسرائيليتان بلدتي مجدل سلم وتبنين جنوبي لبنان، وأصابت غارات أخرى بلدات معركة وحاروف وعامص ودبعال، وأطراف النبطية الفوقا وزوطر الشرقية وعين بعال وحناويه.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن أنه "قضى على أفراد من حزب الله كانوا ينفذون هجمات ضد قواته في جنوب لبنان"، مشيرا إلى أنه قصف خلال 24 ساعة أكثر من 30 موقعا تابعا للحزب، وأنه استهدف مستودع أسلحة ونقاط مراقبة ومنشآت كان حزب الله يستخدمها لتنفيذ الهجمات.

في المقابل، أعلن حزب الله قصف تجمع لآليات وجنود إسرائيليين بالصواريخ في بلدة رشاف جنوبي لبنان، كما استهدف منصة للقبة الحديدية تابعة للجيش الإسرائيلي بمسيّرة في معسكرات غابات الجليل. وقال حزب الله إنه استهدف بمسيّرة جرافة إسرائيلية عند مجرى النهر في أطراف بلدة دير سريان، مؤكدا تحقيق إصابة مباشرة.

الجزيرة.نت، 2026/5/18

٣٣. أردوغان يدعو المجتمع الدولي إلى التحرك في مواجهة السياسات الإسرائيلية

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم[أمس] الاثنين، أن حكومته تمكنت من التعامل مع ما وصفها بـ"فخاخ جر تركيا إلى الحرب" عبر اتباع سياسة خارجية تقوم على الحوار والدبلوماسية والسعي إلى السلام.

وفي الشأن الفلسطيني، قال الرئيس التركي إن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أكتوبر/تشرين الأول الماضي لم ينهِ الانتهاكات الإسرائيلية، متهماً إسرائيل بمواصلة عرقلة دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وتنفيذ هجمات تستهدف المدنيين. كما ندد باعتراض القوات الإسرائيلية سفن أسطول الصمود العالمي المتجهة إلى غزة في المياه الدولية، ووصف ما جرى بأنه قرصنة وعنجهية، مؤكداً أن تركيا ستواصل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية.

ودعا أردوغان المجتمع الدولي إلى التحرك في مواجهة السياسات الإسرائيلية التي قال إنها لا تعترف بالقانون والأخلاق والإنسانية، مشيراً إلى أن أنقرة تواصل اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان عودة مواطنيها الموجودين ضمن طواقم السفن الإنسانية سالمين إلى البلاد.

الجزيرة.نت، 2026/5/18

٣٤. تركيا: اعتراض البحرية الإسرائيلية سفن "أسطول الصمود العالمي" قرصنة بحرية وجريمة حرب

على بعد 250 ميلا بحريا من شواطئ غزة، اعترضت البحرية الإسرائيلية سفن "أسطول الصمود العالمي" في المياه الدولية قبالة قبرص. وأصدرت وزارة الخارجية التركية بيانا وصفت فيه ما جرى بأنه "عمل جديد من أعمال القرصنة"، مشددة على أن السياسات الإسرائيلية "لن تثني المجتمع الدولي عن التضامن مع غزة". ورفع حزب العدالة والتنمية الحاكم سقف الخطاب، إذ اعتبر المتحدث باسمه، عمر تشليك، أن الهجوم "همجي وبربري"، وأن الأسطول "يمثل ضمير الإنسانية". وتزامن ذلك مع إدانة بالإجماع من البرلمان التركي الذي وصف الاعتراض الإسرائيلي بـ "جريمة حرب". وفي السياق ذاته، قال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، برهان الدين دوران، إن استهداف المدنيين هو "اعتداء مباشر على الإنسانية جمعاء".

الجزيرة.نت، 2026/5/18

٣٥. الشرع يصدر قانونا جديدا للجمارك.. منع الاستيراد من "إسرائيل"

أصدر الرئيس السوري أحمد الشرع، مرسوما جديدا لتنظيم عمل الهيئة العامة للمنافذ والجمارك، يحمل رقم 109 لعام 2026. وقالت الهيئة إن المرسوم يهدف إلى تحديث المنظومة الجمركية وتعزيز

الرقابة على الحدود ومكافحة التهريب. وتضمن القانون الجديد بنوداً مشددة تتعلق بمنع دخول البضائع الإسرائيلية، إلى جانب مواد خاصة بالتحول الرقمي وتنظيم التخليص الجمركي وتشديد العقوبات على المخالفات.

ونصت المادة 112 من القانون على حظر دخول البضائع الممنوعة بسبب مخالفتها لقوانين مقاطعة "إسرائيل" إلى المناطق الحرة، إضافة إلى منع إدخال الأسلحة والذخائر والمتفجرات والمخدرات. كما منحت المادة 206 المحكمة الجمركية صلاحية إصدار أحكام "بالنفاذ المعجل" في قضايا التهريب المرتبطة بالبضائع الإسرائيلية أو الأسلحة أو المخدرات، بغض النظر عن قيمة المضبوطات.

عربي21، 2026/5/18

٣٦. الرئيس الإسرائيلي يستقبل أول سفير لـ"أرض الصومال" في العالم

تل أبيب: في خطوة دبلوماسية هي الأولى من نوعها، استقبل الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، يوم الاثنين، أول سفير لأرض الصومال لدى إسرائيل، وذلك في المقر الرئاسي بالقدس، وفق «وكالة الأنباء الألمانية». ويأتي هذا الحدث بعد عام واحد فقط من اعتراف إسرائيل رسمياً بالمنطقة الانفصالية الواقعة في القرن الأفريقي، لتصبح بذلك أول دولة في العالم تعترف بها.

وقدّم السفير محمد حاجي أوراق اعتماده للرئيس هرتسوغ، الذي وصف العلاقة الناشئة بأنها «فرصة فريدة» لفتح حوار بنّاء مع الدول الإسلامية في المنطقة، وذلك بحسب مكتب هرتسوغ. ونقل بيان صادر عن المكتب قول هرتسوغ للسفير الجديد: «أنتم تواجهون تحديات عديدة، ونحن موجودون هنا لتقديم المساعدة والدعم في جميع مجالات الحياة الحيوية، بدءاً من الأمن الغذائي، مروراً بالطاقة، ووصولاً إلى العلوم، وذلك بهدف تحقيق الازدهار المشترك».

ومن جانبه، أكد السفير حاجي أن العلاقة بين البلدين استراتيجية وستمهد الطريق للتقدم في مجالات متعددة، معرباً عن تقدير شعب أرض الصومال العميق لإسرائيل. وقال بحسب البيان: «شعب أرض الصومال يقدّر كثيراً أن إسرائيل كانت أول دولة تعترف بنا عام 1960، واليوم، بعد 35 عاماً من الاستقلال الفعلي والسيادة، عادت إسرائيل لتكون أول دولة تعترف بنا مجدداً».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/18

٣٧. طهران تقدم مقترحاً محدثاً من 14 بنداً إلى واشنطن

طهران–صابر غل عنبري: ذكرت وكالة "تسنيم" الإيرانية المحافظة نقلاً عن مصدر مطلع يوم الاثنين أن طهران قدمت عبر الوسيط الباكستاني أحدث نص لها يتألف من 14 بنداً، وذلك لتسليمه

إلى الولايات المتحدة، في حين أكد متحدث الخارجية الإيرانية استمرار تبادل الرسائل مع واشنطن بهدف إنهاء الحرب.

وبينما أعلنت الولايات المتحدة قبل أيام رفضها أحدث مقترح من إيران، أوضح المصدر أن واشنطن كانت قد أرسلت في وقت سابق نصاً مؤلفاً من 14 بنداً أيضاً، رداً على المقترح الإيراني، مشيراً إلى أن طهران أدخلت بعض التعديلات، وقدمت، وفق الآلية المتبعة لتبادل الرسائل، نصها الجديد في صيغة محدثة من 14 بنداً عبر الطرف الباكستاني. وبحسب المصدر، فإن المقترح الإيراني المُحدّث يركز بشكل خاص على قضايا تتعلق بإنهاء الحرب وسبل بناء الثقة من جانب الولايات المتحدة.

وأفادت وكالة "تسنيم" بأن واشنطن في نصها الجديد وافقت على رفع العقوبات النفطية عن إيران بشكل مؤقت خلال المفاوضات، مضيفة نقلاً عن المصدر أن طهران أكدت ضرورة أن يكون إلغاء جميع العقوبات ضمن التعهدات الأميركية.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/18

٣٨. التعاون الإسلامي تُحذِّر من خطورة استهداف الاحتلال المقدسات والعقارات

جدة: حذرت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، من خطورة استيلاء الاحتلال الإسرائيلي على عدد من المبان التاريخية والعقارات الفلسطينية والأوقاف الإسلامية في محيط المسجد الأقصى المبارك.. كما أعربت عن إدانتها لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالمصادقة على مخطط استيطاني يقضي بتحويل مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، الذي جرى الاستيلاء عليه قسراً وبشكل مخالف للقانون الدولي في مدينة القدس المحتلة، إلى متحف ومقر لما يسمى "وزارة الأمن الإسرائيلية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/18

٣٩. ترامب: سنرضى إذا أبرمنا اتفاقا مع إيران يمنعها من امتلاك سلاح نووي

واشنطن – رويترز: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الإثنين إن الولايات المتحدة ستكون راضية إذا تمكنت من التوصل إلى اتفاق مع إيران يمنعها من الحصول على سلاح نووي.

جاء ذلك بعد ساعات من إعلان ترامب إرجاء هجوم عسكري كان مقررا غدا الثلاثاء لإتاحة الفرصة لمواصلة التفاوض مع طهران.

القدس العربي، لندن، 2026/5/18

٤٠. واشنطن منحت "إسرائيل" موافقة ضمنية على العمل في لبنان لمدة 45 يوما

لندن– عربي21: قالت صحيفة إسرائيلية، الاثنين، إن واشنطن منحت تل أبيب موافقة ضمنية على العمل في لبنان، وذلك عقب إعلان وزارة الخارجية الأمركية تمديد وقف إطلاق النار في لبنان لمدة 45 يوما، وسط قصف مكثف من جيش الاحتلال ضد لبنان.

وأوضحت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن "الوحيدين الذين يصدقون وصف وقف إطلاق النار هما من صاغوه في البيت الأبيض والحكومة اللبنانية، التي تجلس أسبوعيا في الولايات المتحدة مع ممثل عن الحكومة الإسرائيلية"، مؤكدة أن "خرافة وقف إطلاق النار تُناسب الحكومة الإسرائيلية أيضا، التي يُتوقع أن تُناقش في الأيام المقبلة تعميق المناورة في لبنان".

وأشارت الصحيفة إلى أنه "تحت مظلة التنسيق مع الولايات المتحدة في جميع المسائل المتعلقة بالسياسة الأمنية الإسرائيلية، تتبنى حكومة نتنياهو تعريف (الكذب من أجل السلام). وراء عنوان وقف إطلاق النار في لبنان تكمن سياسة حرية التصرف في مواجهة التهديدات في المنطقة".

ورأت أن إعلان الولايات المتحدة تمديد وقف إطلاق النار، هو في الواقع موافقة رسمية على 45 يوما إضافية من العمليات لإحباط حزب الله، وهذا في الواقع بمثابة "موافقة أمريكية" على أسلوب العمل الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2026/5/18

٤١. أمريكا و"إسرائيل" تستعدان لهجوم مكثف ضد إيران

الخليج: نقلت صحيفة «نيويورك» تايمز عن مسؤولين في الشرق الأوسط تأكيدهم وجود استعدادات إسرائيلية – أمريكية مكثفة جارية لاستئناف محتمل للهجمات، مشيرة إلى أن هذه الاستعدادات تعد الأكبر منذ إعلان وقف إطلاق النار، وقد تشمل عمليات قصف عنيفة، وقد تكون خلال أسبوع.

وأكدت الصحيفة، أن وزارة الحرب الأمريكية «البنتاغون»، تستعد لاحتمال استئناف عملية «الغضب الملحمي»، والتي توقفت عندما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وقف إطلاق النار في 7 إبريل الماضي، وذلك، بعدما أوردت تقارير إسرائيلية أن تل أبيب تستعد لاستئناف الحرب أيضاً.

استهداف بنية الطاقة

وأجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتصالاً هاتفياً، بترامب، الأحد، بحثا فيه «إمكانية استئناف القتال في إيران»، وفق «هيئة البث»، التي نقلت عن مصادر إسرائيلية قولها إن الاستعدادات جارية في إسرائيل لاستئناف حرب إيران، لكن القرار «بيد الرئيس الأمريكي»، الذي حذر إيران من «نفاد الوقت»، ويدرس خياراته العسكرية.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر إسرائيلي قوله إنه إذا سمح ترامب باستئناف الهجمات على إيران، فإن الضربات ستكون مشتركة بين الجيشين الأمريكي والإسرائيلي، مضيفاً أن إسرائيل ستركز على مهاجمة أهداف البنية التحتية للطاقة في إيران.

جاءت هذه التطورات بالتزامن مع توجيه ترامب تحذيراً علنياً وصريحاً لطهران، حيث رفض عرضاً إيرانياً للسلام واصفاً إياه بأنه غير مقبول، حيث انتقد صياغته بسخرية ملمحاً إلى أنه لن يقرأ بقية النص إذا تضمن أي إشارة لامتلاك سلاح نووي من أي نوع.

وفي مقابلة مع شون هانيتي عبر قناة «فوكس نيوز» أُجريت من بكين، أكد ترامب نفاد صبره تجاه المفاوضات الجارية في إسلام آباد حول الخطة المكونة من 14 نقطة، مهدداً النظام الإيراني بتلقي ضربة أشد قسوة بكثير ووصول الأمر إلى حد السحق والإبادة ما لم يتقدم بعرض أفضل لـ«أكسيوس».

الخليج، الشارقة، 2026/5/18

٤٢. رئيس كرواتيا يرفض اعتماد سفير إسرائيلي جديد احتجاجاً على سياسات تل أبيب

زغرب – الشرق الأوسط: قال الرئيس الكرواتي زوران ميلانوفيتش، الاثنين، إن كرواتيا لن تقبل أوراق اعتماد سفير إسرائيلي جديد بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية. وتابع ميلانوفيتش، وهو من أشدّ منتقدي الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، إن السفير المقترح «لم ولن يحصل» على موافقته.

وكانت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» قد أفادت، الاثنين، بأنه من المتوقع وصول السفير نيسان أمدور الذي عُيّن في نوفمبر (تشرين الثاني) خلفاً للسفير الحالي، إلى كرواتيا بنهاية مايو (أيار) بصفة قائم بالأعمال، وهو منصب لا يتطلب موافقة رئاسية.

وجاء في بيان مكتوب للرئيس الكرواتي أن «منح الموافقة على السفراء المقترحين أو حجبها هو حق سيادي لجمهورية كرواتيا». واتّهم ميلانوفيتش إسرائيل بـ«خرق الأعراف» عبر إعلانها اسم السفير المعيّن قبل نيل الموافقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/18

٤٣. واشنطن تُبقي طائراتها العسكرية في "إسرائيل" حتى نهاية 2026

عرب 48 – محمود مجادلة: تعتزم الولايات المتحدة الإبقاء على عشرات طائرات التزويد بالوقود التابعة للجيش الأميركي، والمتمركزة في مطار بن غوريون ومطار رامون الإسرائيليين، حتى نهاية العام الجاري، في ظل التوتر مع إيران والتقديرات بإمكانية استئناف الحرب.

جاء ذلك بحسب ما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية، مساء الإثنين؛ مشيرة إلى أن إسرائيل تلقت رسائل من الجانب الأميركي تفيد بأن طائرات التزويد بالوقود والتعزيزات العسكرية المنتشرة في مطار بن غوريون ستبقى "حتى نهاية السنة على أقل تقدير".

عرب 48، 2026/5/18

٤٤. إضراب عام في إيطاليا تضامناً مع غزة ورفضاً لقرصنة أسطول الصمود

الأناضول – العربي الجديد: شهدت إيطاليا، يوم الاثنين، إضراباً عاماً شمل قطاعات النقل والتعليم والخدمات اللوجستية، استجابة لدعوات نقابية احتجاجاً على برامج إعادة التسلح، ورفضاً للإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة بحق الفلسطينيين، إضافة إلى التضامن مع أسطول الصمود العالمي لكسر الحصار عن قطاع غزة.

وتزامن الإضراب مع خروج تظاهرات في عدة مدن إيطالية تحت شعار "نوقف كل شيء"، بدعوة من نقابات عمالية ومنظمات مجتمع مدني، احتجاجاً على ارتفاع تكاليف المعيشة، والسياسات العسكرية، وزيادة الإنفاق على التسلح على حساب قطاعي الصحة والتعليم، إلى جانب المطالبة بوقف الإبادة بحق الفلسطينيين، ودعم الأسطول المتجه إلى غزة. وفي العاصمة روما، تجمع محتجون صباحاً في إحدى الساحات الرئيسية رافعين لافتات تطالب الحكومة الإيطالية بعدم المضي في ما وصفوه بـ"الشراكة في الجرائم" مع إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/18

٤٥. بأرقام صادمة.. استطلاع للرأي يظهر معارضة الأمريكيين تقديم أي مساعدة لـ"إسرائيل"

لندن– عربي21– وكالات: كشفت نتائج استطلاع للرأي أجرته صحيفة "نيويورك تايمز" بالتعاون مع معهد الأبحاث سيينا كوليدج أن غالبية الأمريكيين تعارض تقديم الدعم الاقتصادي والعسكري لإسرائيل.

وبحسب نتائج الاستطلاع، فقد أعرب 57 بالمئة من الأمريكيين عن معارضتهم لتقديم المساعدة لإسرائيل، في حين أعلن 37 بالمئة من المشاركين تأييدهم لذلك.

كما أشار الاستطلاع إلى أن 37 بالمئة من الأمريكيين يتعاطفون أكثر مع الفلسطينيين، مقابل 35 بالمئة يتعاطفون مع الإسرائيليين.

وأُجري الاستطلاع خلال الفترة من 11 إلى 15 مايو، وشمل أكثر من 1500 أمريكي بالغ، فيما بلغ هامش الخطأ الإحصائي نحو 2.8 نقطة مئوية.

وفي استطلاع سابق لمؤسسة "غالوب" أظهر أن 41 بالمئة من الأمريكيين باتوا يعلنون تعاطفهم مع الفلسطينيين مقابل 36 بالمئة في سابقة هي الأولى منذ بدء القياس السنوي عام 2001.

وبحسب الوكالة فقد رأي مراقبون أن هذا التحول المتسارع في المزاج الأمريكي يعود إلى تنامي تأثير الحركات الشعبية المؤيدة لفلسطين في الولايات المتحدة، والتي نجحت خلال الأعوام الأخيرة في كسر "المحرمات السياسية والإعلامية" التي أحاطت طويلا بالنقاش حول سياسات إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

موقع "عربي 21"، 2026/5/19

٤٦. الأمم المتحدة تطالب "إسرائيل" بمنع وقوع إبادة في غزة

جنيف – الشرق الأوسط: طالبت الأمم المتحدة إسرائيل، الاثنين، بأن تتّخذ كلّ التدابير اللازمة لمنع وقوع أفعال «إبادة» في غزة، منذّدة بمؤشّرات تفيد بـ«تطهير عرقي» في القطاع والضفة الغربية المحتلة على السواء. وأورد مفوّض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، في تقرير جديد أن أفعالاً تقوم بها إسرائيل منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023 تشكّل «انتهاكاً فادحاً» للقانون الدولي، وتحاكي أحياناً «جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية». وفي ختام التقرير، دعا تورك إسرائيل إلى احترام أمر صدر عن محكمة العدل الدولية في 2024 يطالبها باتّخاذ تدابير للحيلولة دون وقوع إبادة جماعية في غزة.

وطالب تورك إسرائيل بأن تحرص «من الآن على عدم قيام جنودها بأفعال إبادة، وأن تتّخذ كلّ ما يلزم من تدابير تحول دون التحريض على الإبادة والمحاسبة» على أفعال مماثلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/18

٤٧. تقرير أممي: استمرار القتل والانتهاكات في غزة، والاستيطان في الضفة الغربية غير مسبوق

استعرض مدير مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة آجيت سونغهاي في مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة في جنيف، تقريرا أصدره مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يغطي 19 شهرا من "الانتهاكات واسعة النطاق للقانون الدولي، بما في ذلك جرائم الفظائع، منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحتى نهاية مايو/أيار 2025".

أشار التقرير إلى ارتكاب جرائم حرب وجرائم محتملة ضد الإنسانية من قبل جهات إسرائيلية وفلسطينية.

في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وما بعده، "ارتكبت الجماعات الفلسطينية المسلحة جرائم حرب وجرائم محتملة ضد الإنسانية عندما شنت هجمات مروعة ضد المدنيين في إسرائيل، وقتلت ما لا

يقل عن 1124 شخصا، واحتجزت رهائن وأبقتهم قيد الاحتجاز، وأطلقت آلاف الصواريخ غير الموجهة على إسرائيل لأكثر من عام".

وذكر أن الرهائن الذين أُطلق سراحهم أدلوا بروايات موثوقة عن التعذيب وسوء المعاملة، بما في ذلك العنف الجنسي.

وقال التقرير إن إسرائيل أطلقت في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وما بعده، عنفا مدمرا وعمليات تجريد من الممتلكات في غزة والضفة الغربية، "مرتكبة جرائم حرب وجرائم محتملة ضد الإنسانية".

وخلص التقرير إلى أن مجمل السلوك الإسرائيلي في غزة يثير مخاوف جدية بشأن امتثال إسرائيل لالتزامها بمنع أفعال تقع ضمن نطاق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية.

وقال آجيت سونغهاي مدير مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة: "تبقى الحقيقة أن الفلسطينيين لا يملكون أي وسيلة لضمان نجاتهم أو حماية أحبائهم، مع مقتل المئات منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار".

وقد قتل الجيش الإسرائيلي نحو 73 ألف فلسطيني في غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 "في منازلهم، وفي مراكز إيواء النازحين والمستشفيات، والمدارس، وأماكن العبادة، وفي الشوارع، وأثناء انتظار المساعدات، وأثناء محاولتهم الصيد في البحر".

وفي مؤتمره الصحفي قال سونغهاي إن "الحصار الإسرائيلي على غزة خلال فترة إعداد التقرير، أدى إلى مجاعة كان قد تم التنبؤ بها سابقا ثم تأكيد وقوعها لاحقا".

وأشار إلى أن المئات ماتوا جوعا، بينهم أطفال. وقال إن "أي استخدام للتجويع كأسلوب حرب ضد المدنيين يُعد جريمة حرب، وقد يرقى إلى جريمة ضد الإنسانية، بل وحتى إلى إبادة جماعية في ظروف معينة".

"وبالكاد يملك الفلسطينيون المهجرون أي فرصة للعودة" كما قال المسؤول الأممي، ما يثير مخاوف بشأن التطهير العرقي والنقل القسري للسكان.

الاستيطان وعنف المستوطنين

وفي الضفة الغربية، أفاد التقرير الأممي بأن القوات الإسرائيلية والمستوطنين قتلوا 1096 فلسطينيا منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، وبأن الأطفال يمثلون واحدا من كل خمسة من القتلى.

وقال سونغهاي إن اعتداءات المستوطنين غالبا ما تُنفذ بدعم أو تغاضي أو مشاركة من القوات الأمنية الإسرائيلية. وأضاف أن "الحكومة الإسرائيلية كثفت عسكرة حركة المستوطنين، وحمتهم من المساءلة، وأصبحت الآن تستفيد بشكل مباشر من عنف المستوطنين كعامل يدفع بأجندتها المعلنة لضم الأراضي".

وذكر أن تجريد الفلسطينيين من ممتلكاتهم يتم بشكل منهجي ومتواصل في الضفة الغربية أيضا، "وبوتيرة تتوازى مع المعدل غير المسبوق لتوسع المستوطنات".

ومنذ تولي الحكومة الإسرائيلية السلطة، زادت المستوطنات بنسبة 80% بإضافة 102 مستوطنة إلى 127 كانت قائمة سابقا.

ولا يزال 33 ألف فلسطيني ممن نزحوا من مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس للاجئين في عام 2025 غير قادرين على العودة إلى منازلهم كما قال سونغهاي.

وأضاف أن "السلطات الإسرائيلية تجبر الفلسطينيين على مغادرة منازلهم في محيط البلدة القديمة في القدس الشرقية بمستويات مقلقة، وتحول ممتلكاتهم إلى المستوطنين أو تفسح المجال لمشاريع استيطانية تشمل حديقة ومشروع تلفريك".

العنف الجنسي

إلى جانب عنف المستوطنين، يوثق التقرير أنماطا أخرى استمرت بشكل مقلق. وقال إن التعذيب وسوء معاملة المعتقلين الفلسطينيين في الحجز الإسرائيلي أصبحا أمرين اعتياديين، بما في ذلك العنف الجنسي وحتى حالات الاغتصاب، فضلا عن الحرمان من الغذاء والرعاية الطبية الكافيين.

وذكر أن الممارسات التمييزية عززت انتهاك إسرائيل لحظر الفصل العنصري والتمييز العرقي.

وتحدث سونغهاي عن سبب استمرار كل هذه الانتهاكات، وأرجعه إلى عدم بذل ما يكفي من الجهود لوقفها أو لضمان المساءلة عنها وعدم مواجهة المحرك الأساسي وهو الاحتلال طويل الأمد.

الدول الأخرى

وشدد المسؤول الأممي على ضرورة أن تتخذ الدول الأخرى بشكل عاجل – إلى جانب إصدار بيانات الإدانة – كل التدابير المتاحة لها والمتوافقة مع القانون الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وضمان تفكيك المستوطنات القائمة، وحماية المدنيين، وتحقيق المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة من جميع الأطراف، وضمان قدرة الفلسطينيين على ممارسة حقوقهم الإنسانية.

وأنهى كلمته في المؤتمر الصحفي بالقول: "في سياق كهذا، فإن غياب التحرك ليس سلبية، بل هو رخصة".

أخبار الأمم المتحدة، 2026/5/18

٤٨. تقرير: الحريديم يتملصون والاحتياط ينهار.. حرب الجبهات السبع تكسر جيش "إسرائيل"

في منتصف عام 2026، وتحت وطأة أطول حرب استنزاف تخوضها إسرائيل على سبع جبهات متزامنة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، يواجه الوعي الإسرائيلي زلزالاً وجودياً غير مسبوق، إذ لم

تعد الأزمة تكمن في نقص السلاح أو تراجع الدعم الدولي، بل في جفاف الخزان البشري العسكري وتآكل عقيدة "جيش الشعب" التي تأسست عليها الدولة.

وبين تقارير عسكرية تحذر من "سقوط مروع"، وطروحات يمينية "انتهازية" تطالب باستيراد مرتزقة أجانب، تبدو الحلول المطروحة في العمق الإسرائيلي إما مستحيلة أو بمثابة رصاصة رحمة على الهوية اليهودية للجيش.

وكشفت التقارير الرسمية الصادرة في منتصف مايو/أيار 2026 عن عمق النزيف البشري الذي يعانيه جيش الاحتلال.

فوفقاً لتقرير المراسلة العسكرية المخضرمة كارميلا ميناشي عبر القناة 11 العبرية، يعاني الجيش من نقص حاد يبلغ 12 ألف جندي في الخدمة الإلزامية، بينهم ما بين 6000 و7500 جندي مقاتل في خطوط المواجهة الأمامية.

هذه الأرقام تتقاطع مع تقديرات رئيس الأركان إيال زامير المحدثة التي نقلها المحلل الاقتصادي شلومو ماعوز في صحيفة معاريف في 15 مايو/أيار 2026، والتي رفعت سقف العجز الميداني المباشر إلى 15 ألف جندي، منهم 9 آلاف مقاتل.

وقد انعكس هذا العجز البشري على قوات الاحتياط؛ حيث ارتفعت أيام الخدمة السنوية من 25 يوماً إلى ما بين 80 و100 يوم، وسط تلميحات عسكرية بأن "نواة الكتائب تصل الجبهات منهكة تماماً والعائلات تنهار".

وفي المقابل، تؤكد المعطيات التي نشرها المراسل العسكري أور هيلر عبر القناة 13 أن هناك 60 ألف شاب من المتدينين (الحريديم) مصنفون أو في طريقهم للتصنيف كـ"متهربين من التجنيد"، يشكلون 75% من أصل 80 ألف متهرب من الخدمة العسكرية، في تمرد صريح على سيادة القانون.

أزمة القيادة الميدانية

وفي سياق متصل بتآكل البنية العسكرية من الداخل، سلّط المحلل العسكري الإسرائيلي أفي أشكنازي الضوء في تقرير له نُشر بصحيفة معاريف على عمق الفجوة القيادية الخطيرة في صفوف القوات البرية. وكشف أشكنازي بالأرقام أن الجيش يعاني حالياً من نقص حاد يبلغ 300 ضابط في مناصب قادة الفصائل ضمن التشكيل القتالي للجيش البري.

وأوضح المحلل العسكري أن الأزمة الأكبر تتركز في سلاح الهندسة القتالية، الذي يعاني عجزاً هائلاً في قادة الفصائل وقادة فرق التخريب والتدمير.

وبحسب أشكنازي، فإن الجيش يواجه صعوبة بالغة في إقناع الجنود الأكفاء بالالتحاق بدورة الضباط بسبب حجم الاستنزاف الهائل، مما اضطره للاستعانة برقباء قدامى ليعملوا كقادة فصائل بالإنابة، فضلاً عن تعيين ضباط في قيادة السرايا دون أن يجتازوا الدورات التأهيلية المخصصة لذلك.

ثقافة الكذب البنيوي

وفي مقال شديد اللهجة نشرته صحيفة معاريف في 17 مايو/أيار 2026، هاجم اللواء (احتياط) يتسحاق بريك –المعروف بانتقاداته اللاذعة واستشرافه لإخفاقات الجيش– النخبة السياسية والمعارضة الإسرائيلية بقيادة يائير لبيد ونفتالي بينيت وغادي آيزنكوت، متهماً إياهم ببيع الأوهام للجمهور لغايات انتخابية. وأوضح بريك أن الادعاء بأن الجيش يقاتل ببراعة هو "نصف حقيقة أسوأ من الكذب"، مؤكداً أن الجيش دخل الحرب وهو صغير الحجم، وغير مدرب، ويعاني من أزمات لوجستية حادة.

وكتب: "إن من يخفون عن العامة حقيقة غياب الانضباط العملياتي الذي تسبب في خسائر فادحة، وثقافة الكذب، وانعدام المصداقية في التحقيقات، والوضع المتردي لقادة السرايا... يخشون أن تُفسد الحقيقة فرحتهم الانتخابية". وحذر بريك من التمسك بالمفهوم القديم القائم على فكرة "الجيش التكنولوجي الصغير"، مؤكداً أن التهديدات المحيطة بإسرائيل تنمو "كالفطر بعد المطر"، وأن الجيش بصيغته الحالية عاجز عن تحقيق الحسم عسكرياً.

مرتزقة الفيلق الأجنبي

أمام الاستحالة السياسية لتجنيد "الحريديم"، ظهرت في الصحافة الإسرائيلية أطروحات صدمت الشارع الصهيوني، فقد دعا المحلل الاقتصادي شلومو ماعوز في صحيفة معاريف إلى استغلال احتياطيات إسرائيل من النقد الأجنبي البالغة 236 مليار دولار (38.4% من الناتج المحلي الإجمالي) لإنشاء "الفيلق الأجنبي الإسرائيلي".

ويقوم المقترح على تجنيد 12 ألف مرتزق أجنبي محترف (من كولومبيا، وأوروبا الشرقية، والولايات المتحدة) برواتب مغرية تتراوح بين 8 و10 آلاف دولار شهرياً، مقتدين بالنموذج الأوكراني والفيلق الأجنبي الفرنسي، وبكلفة إجمالية تصل إلى 3 مليارات دولار سنوياً، ليكونوا بمثابة "مزود للخدمات الأمنية" يخفف العبء عن جندي الاحتياط الذي يكلّف الاقتصاد المحلي ما بين 27 و35 ألف شيكل شهرياً.

هذا المقترح الصادم الذي صاغه أكاديميون وعسكريون بارزون مثل رئيس معهد القدس للاستراتيجية والأمن البروفيسور اليميني إفرايم عنبار والعميد ساسون حداد (المستشار المالي السابق لرئيس

الأركان)، واجه هجوماً لاذعاً من قِبل الكاتب سامي بيريتز في صحيفة ذا ماركر في 24 أبريل/نيسان 2026.

سخر بيريتز من فكرة "خصخصة الموت" وتحويل الدفاع عن إسرائيل إلى مهنة عمالة وافدة، واصفاً الطرح بأنه "حل سياسي انتهازي" يحمي تملص الحريديم على حساب الهوية الصهيونية للجيش. وكتب: "إذا كان الصينيون يبنون شققنا، والتايلانديون يقطفون خضراواتنا... فلماذا لا يتولى النيجيريون أو الكاميرونيون مهمة الدفاع عن الخط الأصفر في غزة؟ ولماذا نوكل اقتحام بنت جبيل لـ جيش من المرتزقة؟". وحذر بيريتز من أن المرتزقة سيتحولون إلى أدوات للعمليات الانتحارية والمجازر التي لا يمكن السيطرة عليها، مستدعياً إرث ميليشيا الكتائب اللبنانية في مجزرة صبرا وشاتيلا عام 1982.

معضلة الابتزاز السياسي

وبينما يستغيث الجيش لتمديد الخدمة الإلزامية إلى 36 شهراً ورفع أيام الاحتياط إلى 70 يوماً سنوياً لمواجهة تداعيات جبهة لبنان والحروب مع إيران، تقف الحكومة مشلولة أمام ابتزاز الأحزاب الدينية. فقد أصدر زعيم الطائفة الحريدية الليتائية، الحاخام دوف لاندو، أمراً صريحاً لأعضاء الكنيست من حزب "ديجل هتوراة" بالتصويت لحل البرلمان فوراً، رداً على عجز الائتلاف الحاكم عن تمرير "قانون إعفاء الحريديم" من التجنيد، مما يضع إسرائيل أمام معضلة دستورية وعسكرية مركبة؛ حيث يرتبط تشريع تمديد الخدمة لجنود الاحتياط والخدمة النظامية بملف الحريديم العالق، مع اقتراب القنبلة الموقوتة في يناير/كانون الثاني 2027 المتمثلة في التقليص التلقائي للخدمة الإلزامية إلى 30 شهراً.

وتشير خلاصة مقالات هارتس، ومعاريف، وهيئة البث والقناة 13 المنشورة إلى أن معطيات عام 2026 تثبت أن إسرائيل تعيش مأزقاً بنيوياً استعصى على الحل؛ فنقص القوى البشرية في الجيش يعكس عجز "الصهيونية الواقعية" عن الموازنة بين الحفاظ على ائتلاف سياسي يحمي التهرب من التجنيد للحريديم، وبين جيش مستنزف ميدانياً؛ مما يجعل خيارات "استيراد المرتزقة" أو "تفكيك الائتلاف" اعترافاً صريحاً بنهاية عقيدة "جيش الشعب" وبدء التآكل الداخلي للدولة العبرية من عمقها الأمني.

الجزيرة.نت، 2026/5/18

٤٩. في الذكرى الـ78 للنكبة.. حوار أ.د. محسن صالح لـ"فلسطين": مخاطر وجودية تواجه قضية فلسطين

بيروت–غزة/ نبيل سنونو: قال المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت د. محسن صالح، إن الذكرى الـ78 للنكبة تحل بينما تواجه قضية فلسطين مخاطر وجودية من "حكومة إسرائيلية متطرفة تريد حسم القضايا لمصلحتها". وأضاف صالح في حوار مع صحيفة "فلسطين" أمس، أن حكومة الاحتلال تريد حسم مصير المسجد الأقصى والقدس والضفة الغربية وشطب قضية فلسطين وتكفيك السلطة في رام الله والاستئثار بالسيطرة الكاملة على كل فلسطين.

وأشار صالح في الوقت نفسه، إلى أن "العدو الصهيوني" شعر أنه يواجه مخاطر وجودية بعد عملية السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، مضيفا أنها "أثبتت قوة وعزيمة وصبر وإصرار الإنسان الفلسطيني في مواجهة الطغيان، وأشعرت العدو أن الفلسطينيين بإيمانهم وتضحياتهم وأخذهم الأسباب قادرين دائما على قلب الطاولة في وجه العدوان الصهيوني وإعادة الصدارة العالمية لقضية فلسطين". وأكد أن الفلسطينيين أثبتوا قدرتهم على فرض أجندتهم على العالم، مردفا: "نعم هناك مخاطر وجودية تواجه قضية فلسطين لكن أيضًا العدو الصهيوني شعر بهذا الخطر الوجودي وتكرر ذلك كثيرًا".

كما قال صالح، إن ذكرى النكبة تحل بينما نشهد "عدوانا صهيونيا توسعيا ليس فقط في قطاع غزة والضفة والداخل الفلسطيني وإنما أيضًا في لبنان وسوريا وإيران ومحاولة الهيمنة على المنطقة، وهذا توسيع لدائرة العدوان والصراع". وأوضح أن ذلك جعل القضية لا تخص الفلسطينيين وحدهم، بل سبب شعورا بالخطر الداهم لكل شعوب المنطقة، لينقلها إلى قضية أمة، مشيرًا إلى أن الاحتلال يوسع دائرة الصراع من خلال غرور القوة، لكنه أيضًا عندما يفتح جبهات عدة سيعاني من استنفاد الإمكانات مقابل التكاليف المطلوبة لمواجهة فتح هكذا جبهات. وذكر صالح أن ذكرى النكبة تحل بينما هناك معاناة هائلة للشعب الفلسطيني خصوصا في قطاع غزة من دمار وتجويع ومجازر وجراح لم تشف وحصار، "وهذه معاناة نشعرها كفلسطينيين في الضفة والقدس ومخيمات الشتات. شعبنا يقبض على الجمر لكنه مصمم على حقه في أرضه من النهر إلى البحر".

أزمة قيادة

في السياق، قال صالح إن هناك أزمة في العمل المؤسسي الفلسطيني وقيادتي منظمة التحرير والسلطة ومؤسساتها. وفسر بـ"وجود أزمة في القيادة وأزمة بنيوية ومؤسسية في ضعف وعجز فعالية المؤسسات التمثيلية الفلسطينية وتخلفها ووضعها في غرف إنعاش، فهي لا تستطيع أن تعمل شيئا حقيقيا للشعب الفلسطيني". ورأى صالح أن هناك أزمة في الرؤية لدى قيادة المنظمة والسلطة وأزمة في استيعاب قوى المقاومة وكفاءات الشعب الفلسطيني في مؤسسات منظمة التحرير وفشل في

استيعاب إمكاناته وطاقاته الهائلة في الداخل والخارج ما يهمشها ويضعف قدرة الشعب على مواجهة التحديات.

وتابع: هناك أزمة في الحالة الوظيفية التي تعيشها السلطة، بحيث أنها "تخدم أغراض الاحتلال أكثر مما تخدم الشعب الفلسطيني"، وهناك أيضًا أزمة في انسداد مسارات التسوية التي راهنت عليها قيادة منظمة التحرير، وبالتالي فقدت القدرة على السير قدما في إدارة الشعب الفلسطيني.

فرص للشعب الفلسطيني

وبشأن تأثير الأزمات في الأراضي المحتلة والعالم على القضية الفلسطينية، قال صالح: "هناك قوس أزمات في العالم يشمل الأزمات الإسرائيلية والفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية؛ فالعالم كله في حالة تحول عالمية تشير إلى أن المشروع الأمريكي والصهيوني في حالة هبوط، وأن هناك حالة صعود للمنظومة متعددة القطبية في العالم". ورأى أن ذلك سيفتح آفاقا وشقوقا وفرصا للشعب الفلسطيني للاستفادة من حالة التغير لخدمة قضيته والارتقاء بها إلى الأمام، "إنْ أحسن إدارة برنامجه وفرصه وإمكاناته".

وعن الدور الدولي تجاه القضية الفلسطينية، أوضح صالح أن "الاستعمار البريطاني كان سببا أساسيا وجوهريا في نكبة الشعب الفلسطيني، ولولا الاحتلال البريطاني لفلسطين وتوفيره الأجواء المناسبة لنمو المشروع الصهيوني على مدى 30 عاما لما تمكن الصهاينة من الاستيطان في فلسطين وتكوين المؤسسات وتجهيز أمورهم لإنشاء الكيان الصهيوني". وأضاف أنه "لولا الدعم الغربي الكبير وخصوصا الأمريكي لإنشاء هذا الكيان فيما بعد الحرب العالمية الثانية لما قام هذا الكيان، فنتائج الدعم الدولي الغربي كانت كارثية على الشعب الفلسطيني". ونبه صالح إلى أنه بحسب ميثاق الأمم المتحدة كان يُفترض عند انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين أن تحيل الدولة المنتدبة الأمر إلى الأمم المتحدة وهي تعيد الأمر بعد ذلك وفق ميثاقها لإرادة الشعب فيُستفتى حول مصيره، لكن الاستثناء الوحيد العالمي كان فلسطين، لأن الغرب يعلم أنه إذا استفتي شعب فلسطين فسيختار الاستقلال الكامل ووحدة أراضيه.

وتابع: لذلك التفوا على الموضوع، وأحالوا الأمر مرة أخرى إلى الأمم المتحدة التي صوتت لتقسيم فلسطين بعكس الميثاق الأممي، وحتى التصويت في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947 كان ظالما، لأن الشعب الفلسطيني في ذلك الوقت كان لا يزال يملك الأغلبية الساحقة من السكان المقيمين في فلسطين في مقابل المستوطنين الصهاينة الغرباء الذين جاؤوا إلى فلسطين من أكثر من 100 بلد وبحوالي 70 لغة.

وأكد صالح أن 68.5% من السكان آنذاك كانوا فلسطينيين، وكان الفلسطينيون مازالوا يملكون 94% من الأرض، وكان الدور الدولي ظالما وغاشما سواء في حجم التقسيم بإعطاء 54.5% منها لليهود

أو بالدعم العسكري للصهاينة في أن يسيطروا على كل هذه الأرض ثم أن يتوسعوا ليسيطروا على نحو 78% من كل فلسطين سنة 1948. وتابع بأنه "لولا الفيتو الأمريكي والدعم الغربي بعد ذلك لما بقي هذا الكيان ولما استقر ولتمكن أهل فلسطين والمنطقة من التعامل معه وإنهاء الاستعمار الصهيوني، لكن بالتأكيد الدور والدعم الأمريكي والبريطاني والغربي له كان حاسما في إعطاء الغطاء له وإبقائه".

لكنه قال في المقابل إن هناك تحولات حالية في البيئة الدولية لمصلحة فلسطين خصوصا بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، مضيفا أن تلك التحولات التدريجية لا ترقى حتى الآن لإحداث أثر فعال على مسار القضية الفلسطينية لكنها تجعل الوقت يعمل لمصلحة فلسطين، لاسيما أن هناك دولا كثيرة اعترفت بدولة فلسطين ودولا كثيرة تبنت موقفا سلبيا أكثر تجاه (إسرائيل).

وبيّن صالح أن معظم شعوب العالم أصبحت تدرك بعد الصمود والبطولات التي قدمها أهل فلسطين وخصوصا في قطاع غزة مدى مظلومية الشعب الفلسطيني وصحة السردية الفلسطينية وسقوط السردية الإسرائيلية وتحول "الكيان الصهيوني" إلى كيان منبوذ في الإطار العالمي. ورأى أن "الهزة العالمية" التي سببتها عملية السابع من أكتوبر بالرغم من معاناة الشعب الفلسطيني، أحدثت تحولا كبيرا في الرأي العام الدولي حتى في البيئة الأمريكية والغربية والأوروبية وما يعرف بـ"جيل Z" في البيئة الشبابية الذي يدعم بشكل كبير الحق الفلسطيني وهو ما يمثل حالة رعب لـ"الكيان الصهيوني" ولمؤيديه في العالم.

لكنه شدد على ضرورة المراهنة على المقاومة ومتابعة الجهود، قائلا: "لا يجوز أن يكون هناك كسل أو ضعف أو تهاون فيما يتعلق باستمرار الجهود لتغيير البيئة الدولية وأفضل جانب يسهم في دفع ذلك أن يوحد المسلمون جهودهم ويقدموا قضيتهم في إطار عالمي إنساني حقيقي وأن يضاعفوا مقاومتهم على الأرض فهي المنبع الحقيقي لاحترام شعوب العالم لشعبنا وإرادته".

ثلاث قمم

وخلص صالح إلى أن الذكرى الـ78 للنكبة تحل وقد برزت ثلاث قمم، الأولى "قمة الطغيان المتمثلة بالعدوان والاستعمار والاحتلال الصهيوني" الذي تدعمه الولايات المتحدة، مشيرًا إلى أن الاحتلال قدم للبشرية أسوأ ما لديها عندما ارتكب مجازره وجرائمه ودماره خصوصا في قطاع غزة. وأضاف صالح: تأتي هذه المناسبة ونحن نرى كيف يُخنق قطاع غزة ويُجوع ويدمر ويحاصر أمام العالم كله، ومع ذلك هذا الطغيان مازال متعجرفا ومستمرا ومتجذرا.

وأوضح أن القمة الثانية هي "قمة الإيمان" التي يمثلها أهل فلسطين خصوصا في غزة بثباتهم وصبرهم وتضحياتهم وإبداعهم بالعمل المقاوم على مدى العامين ونصف الماضيين الذي قدم مدرسة

كبيرة للعالم في الإيمان والتوكل على الله والاحتساب. وتابع: هذه المدرسة أصبحت علامة فارقة في حركة التاريخ، فقدمت أروع ما يمكن أن تقدمه البشرية من نماذج في مواجهة الطغيان.

أما القمة الثالثة، فهي ما وصفها صالح بـ"قمة الخذلان الهائل التي نعيشها في بيئتنا العربية والإسلامية التي لم ترتق لمستوى المسؤولية في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة والأقصى والقدس والضفة الغربية، وبعضها كان للأسف له دور سلبي وأحيانا جزءا من حصار ومعاناة الشعب الفلسطيني أيضًا".

فلسطين أون لاين، 2026/5/16

٥٠. أربعة أهداف من اغتيال الحداد أبعد من الاغتيالات التقليدية للمقاومة

سعيد الحاج

استهداف قيادات حركات المقاومة استراتيجية دائمة للاحتلال، وخرقه اتفاق وقف إطلاق النار بات شيئا متكررا ومتوقعا، بيد أنه بالنظر للتوقيت والسياق، يحمل اغتيال القائد العام لكتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، عز الدين الحداد، أهدافا ورسائل "إسرائيلية" أبعد وأعقد من مجرد اغتيال قيادي ستقدم على استهدافه متى ما لاحت فرصة لذلك.

في المقام الأول، تتبدى غريزة الانتقام الوحشية والدموية لدولة الاحتلال من كل من كان له يد في عملية "طوفان الأقصى" تخطيطا أو تنفيذا. ولطالما ردد المطلوب للجنائية الدولية نتنياهو وأركان حكومته أنهم سيسعون خلف أعضاء المجلس العسكري للقسام يوم السابع من أكتوبر 2023، والذي كان بقي منه على قيد الحياة –وفق الاحتلال– شخصان فقط؛ أحدهما الحداد نفسه. وهو ما يعني أن اتفاق وقف إطلاق النار أو مسار المفاوضات أو غير ذلك من الاعتبارات لن تحول دون استهداف الرجل في حال كان ثمة فرصة حقيقية لذلك. ومن اللافت أن اغتيال الرجل الأول في القسام أتى في يوم ذكرى النكبة (5/15) وتقاطع مع فترة اغتيال القائد العام السابق للقسام محمد السنوار (5/13) العام الفائت، في رمزية قد تكون مقصودة و/أو يُعمل على استثمارها في الداخل "الإسرائيلي".

وهناك معنى الضغط المباشر على قيادة حماس والقسام، فرغم أن حكومة نتنياهو لم تلتزم بما يليها من اتفاق وقف إطلاق النار (رغم الالتزام الكامل من قبل الجانب الفلسطيني مضمونا وتوقيتا)، إلا أن محطة التفاوض الأخيرة شهدت محاولة لإرغام حركة حماس على قبول تسليم سلاحها وإلا فإن الجانب الإنساني من المرحلة الأولى من الاتفاق ودخول لجنة التكنوقراط وفتح المعابر وانسحاب جيش الاحتلال وغيرها من الخطوات لن يتم، على ما عرضه ممثل "مجلس السلام" (الذي هو على الحقيقة ممثل نتنياهو) ميلادينوف.

وكان جواب حماس ومعها باقي الفصائل أن المفاوضات بخصوص المرحلة الثانية تبدأ بعد إلزام الاحتلال بتنفيذ المرحلة الأولى، وأن موضوع السلاح ليس جزءا من مسار التفاوض مع الاحتلال وإنما مسألة داخلية تُناقش في الإطار الوطني الفلسطيني. وهنا، كان الاغتيال رسالة ضغط مباشرة و"عقابا" على هذا الموقف التفاوضي، كما كان اغتيال نجل رئيس وفد التفاوض خليل الحية، لا سيما وأن لدى الاحتلال تقييما بأن الحداد –كشخص وكقائد للقسام– كان له موقف متشدد من الأمر. يحاول الاحتلال بالاغتيال معاقبة حماس على موقفها، ويراهن على إمكانية تليينه وفرض التنازلات عليها بهذه الطريقة المتكررة.

كما أن عملية الاغتيال تزامنت مع مسار الانتخابات في حماس لاختيار رئيس جديد لمكتبها السياسي، أرفع هيئة تنفيذية في الحركة المقاومة، ما يعني أن حكومة الاحتلال سعت للتأثير على مسار تعافي الحركة واستكمال تشكيل هياكلها التنظيمية بعد وقف إطلاق النار. والأهم من ذلك أن عملية الاغتيال تفرض شاغرا في قيادة القسام (وحماس) يضاف للجوء حماس لجولة إعادة في اختيار رئيس المكتب السياسي، ما تأمل حكومة نتنياهو أن يفتح لها ثغرات أمنية تنتجها هذه المسارات وتتيح لها مزيدا من الاستهداف والاغتيالات.

رابعا وأخيرا، يسعى حزب الليكود لحل الكنيست وفرض مسار انتخابات مبكرة في "إسرائيل". ولطالما كان الدم الفلسطيني والعربي الملف الأهم في الحملات الانتخابية والحاصد الأكبر للأصوات، فكيف بانتخابات مصيرية وحساسة بعد السابع من أكتوبر ويتنافس فيها أكثر الاحزاب والشخصيات يمينية وتطرفا في تاريخ الكيان؟

الرهان "الإسرائيلي" هنا ذو مسارين يخدم كل منهما هدف نتنياهو وحزبه وائتلافه بتعزيز فرصهم في الانتخابات المقبلة، المبكرة أو لو بقيت على موعدها في الخريف القادم. فإن ردت حركة حماس على اغتيال بهذا الحجم، سيستأنف جيش الاحتلال حربه بما يقترب من الوتيرة السابقة لحرب الإبادة –مدعوما بغطاء كامل من إدارة ترمب– وإن لم ترد سيستمر في الاستهداف والاغتيالات. وقد سجل يوم اغتيال الحداد عدة استهدافات أخرى في غزة سقط جراءها سبعة شهداء وأصيب أكثر من أربعين فلسطينيا، وما زالت الاستهدافات مستمرة. يعني ذلك أن التصعيد –أعلى من الوتيرة السابقة– قرار قد اتخذ ليخدم أهدافا انتخابية لنتنياهو وائتلافه، إضافة للأهداف الميدانية والسياسية التقليدية.

في الختام، تخبرنا الخبرات السابقة في تاريخ النضال الفلسطيني وفي ثورات الشعوب الأخرى أن الاغتيالات لم توقف يوما مسار النضال أو تدفع الشعوب وفصائلها المقاومة للاستسلام. لكن حكومة نتنياهو لا تتزحزح عن مبدأ "ما لا يأتي بالقوة المفرطة يأتي بمزيد منها"، وبذلك يستمر الرهان على القوة الخشنة والدموية غير المحدودة في التعامل مع غزة وحركات المقاومة حتى في ظل وقف إطلاق النار.

وإذا ما كان متوقعا أن يستمر الدعم والغطاء الأمريكيين لنتنياهو، فإن الغريب أن تلتزم الدول العربية والإسلامية الضامنة (الثلاثي المصري- القطري- التركي أو الثُّماني المشارك في خطة ترامب) الصمت إزاء هذه الخروقات التي تمثل تحديا لهم إلى جانب الفلسطينيين، والتي تفتح الباب على مسار بالغ الخطورة في مؤشراته ومحطاته وتداعياته.

عربي 21، 2026/5/18

٥١. مؤتمر "فتح": بقاء القديم السياسي على قدمه

هاني المصري

انتهى المؤتمر الثامن لحركة فتح وسط اهتمام واسع، ليس فقط لأنه مؤتمر الحركة الأكبر في الساحة الفلسطينية، بل لأنه انعقد في لحظة استثنائية تمرّ بها القضية الفلسطينية والمنطقة. ولذلك، لا ينبغي أن يقتصر تقييم المؤتمر على نتائجه التنظيمية أو أسماء الفائزين والخاسرين، فهم ليسوا أصحاب القرار الفعلي، بل يجب أن ينطلق من سؤال أعمق: هل نجح المؤتمر في تقديم إجابات جديدة عن أسباب (وجذور) المأزق العميق والمركّب الذي تعيشه الحركة والنظام السياسي الفلسطيني وكيفية تجاوزه؟

من الناحية التنظيمية، يمكن القول إن المؤتمر نجح في الانعقاد وإعادة إنتاج المؤسّسات القيادية للحركة، لكن القديم السياسي بقي على قدمه رغم التجديد الكبير في بعض الأسماء، فتغيير الأشخاص لم يترافق مع تغيير المسار السياسي والأداء، ولا مع حلول أشخاصٍ يتبنّون بديلا عما هو قائم مستعدّين للكفاح من أجله، بل معظم الجدد قدامى. وحقيقةً إن المؤتمر أكد، في تبنّيه خطاب الرئيس محمود عباس الذي أُلقي في افتتاحه، الاستمرار في الطريق نفسه الذي أوصلنا إلى الكارثة التي نعيشها. فلم يشهد المؤتمر أي حوارٍ بشأن البرنامج السياسي أو أي قضية، خلافا لتلك المتعلقة بالتنافس على المواقع والنفوذ والفوز في عضوية اللجنة المركزية والمجلس الثوري، ولم يشهد مراجعة عميقة ولا غير عميقة لمسيرة الحركة منذ المؤتمر السابق، ولم يتوقف أمام الفرص الضائعة، ولا أمام حقيقة أين تقف القضية الفلسطينية اليوم، وما يحيط بها من تحدّيات ومخاطر وجودية وفرص متاحة.

ويتجلى هذا بصورة خاصة في ما يجري في قطاع غزّة، الذي يعيش نكبة جديدة وحرباً عدوانيةً مستمرّة حتى في أثناء الهدنة، وسط محاولات فرض وصاية استعمارية عليه تسمّى زوراً مجلس سلام، بغطاء فلسطيني وعربي ودولي. وفي الضفة الغربية، يتسارع الضم الفعلي وفرض السيادة الإسرائيلية، في ظل صمت دولي وعربي، واعتماد استراتيجية فلسطينية عقيمة تقوم على البقاء

والانتظار وسحب الذرائع والنأي بالنفس، رغم أنها لم تحقق أهدافها. وفي الداخل الفلسطيني، تتغوّل الجريمة المنظّمة وتتعمّق السياسات العنصرية.

لذلك، لا مغزى كبيراً لسقوط رموزٍ من الحرس القديم، أو لعدم ترشح بعض القيادات التاريخية، إذا لم يُطرح بديل قادر على تجاوز المأزق من خلال بلورة رؤية شاملة واستراتيجيات جديدة وقيادة ترتقي إلى مستوى اللحظة التاريخية، فلا قيمة لأشخاصٍ جدد مع أهمية البعد النضالي والرمزي الذي يعكس استمرارا لبعض ما كانت تشكله "فتح"، لكن من دون رؤية وأداء جديدين، ومن دون تمكينهم فعليّاً من القيادة بتوفير المتطلبات والمهارات المطلوبة لقيادات المرحلة الجديدة التي تشكل أخطر مرحلة تمر بها القضية الفلسطينية.

صحيح أن عقد المؤتمر بحد ذاته ليس أمراً بسيطاً في الظروف السياسية والأمنية والداخلية المعقدة، كما أنه أظهر استمرار قدرة "فتح" على الحفاظ على تماسكها النسبي، رغم حالة التراجع التي تعاني منها منذ توقيع اتفاق أوسلو، الذي دشّن مسيرة تحوّلها من حركة تحرر وطني إلى حزب سلطة تحت الاحتلال. وقد وصلت هذه المسيرة إلى مرحلة إدارة السكان تحت الاحتلال، من دون إرادة و رؤية أو مقاومة مناسبة للمرحلة الحالية أو خطة عملية لإنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين، أو حتى تبني خيار بديل.

لقد أصبح بقاء السلطة، وبقاء القيادة تحديداً، الهدف الفعلي، إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً. وهذا رغم التباينات والخلافات الداخلية المرشّحة للتفاقم بعد المؤتمر، خصوصاً في ظل ما جرى منذ المؤتمر السابق من تهميش للحركة، واختيار اللجنة التحضيرية (ضمت كثيرين من المرشّحين أنفسهم) أعضاء المؤتمر الذين سينتخبونها لاحقاً، بما يمسّ بمصداقية المؤتمر وشرعيته.

وعكس المؤتمر استمرار اللجنة المركزية لحركة فتح داخل النظام السياسي الفلسطيني، وأنها لا تزال الإطار الأكثر تأثيراً داخل السلطة ومنظّمة التحرير، مع تغير واضح في موازين القوى الداخلية. فمثلاً، فاز ماجد فرج في المرتبة الثانية بعد الأسير القائد مروان البرغوثي، وفي المرتبة الثالثة جبريل الرجوب والرابعة حسين الشيخ نائب الرئيس، والخامسة محمود العالول نائب رئيس الحركة. وهذه النتائج زائداً سقوط أعضاء، منهم رئيس المجلس الوطني وأمين سر اللجنة التنفيذية وعضو فيها، ما قد يعيد النظر في تمثيلهم ومواقعهم داخل "فتح" والسلطة والمنظّمة، ولم يفز أي مرشح من خارج فلسطين رغم أن نصف الشعب الفلسطيني في الشتات، ما يعكس سطوة مراكز القوة والنفوذ والمال والأمن داخل السلطة وجهازها البيروقراطي على الحركة. كذلك لوحظ اختلال واضح في تمثيل المحافظات، حيث نالت رام الله الحصّة الأكبر، تلتها نابلس، بينما حصلت الخليل، وهي أكبر المحافظات، على تمثيل محدود، وكذلك الحال بالنسبة إلى قطاع غزّة قياساً بحجمه ودوره.

لكن "النجاح التنظيمي" لا يكفي للحكم على نجاح المؤتمر سياسيّاً أو وطنيّاً. فالأزمة الأساسية التي تواجه الحركة ليست أزمة انتخابات داخلية فقط، بل أزمة مشروع وطني ودور ووظيفة، وأزمة منظّمة مغيبة وسلطة على حافة الانهيار.

ولذلك السؤال الحقيقي: لماذا لم يُجر المؤتمر مراجعة سياسية عميقة للتجربة السابقة؟ والجواب، لأن المراجعة الجادّة ستقود إلى تغيير المسار، وهذا يعني مواجهة مع الاحتلال، وما تتطلبه من أثمان، مع أن بالإمكان وضروري انتهاج مقاومة بتكلفة معقولة. ولماذا لم يطرح رؤية جديدة تتناسب مع التحولات الجارية رغم الطريق المسدود الذي وصلنا إليه، تعطي الوحدة الوطنية على الهدف أو الأهداف الممكن الاتفاق عليها، وكيفية تحقيقها الأهمية التي تستحقها، ولا تفسير لعدم الاستجابة لذلك إلا تغليب المصالح الفردية على المصلحة العامة؟ وهو السبب الذي يفسّر عدم وجود نية فعلية لتحقيق أوسع قدر من المشاركة السياسية من خلال تغيير آلية اتخاذ القرار داخل فتح، وبالتالي داخل السلطة والمنظّمة، حيث تتركز السلطة والقرار عمليّاً بيد الرئيس وعدد محدود من المساعدين، بعيداً عن المؤسّسات، ومن دون تغيير آلية صنع القرار فلا تقدّم يمكن أن يحدث؟

فبعد الانقسام الفلسطيني، تفاقم المأزق السياسي بشدّة، فقد جرى حل المجلس التشريعي، وجُمعت السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية بيد شخص واحد، وليس فصيلاً واحداً، بحيث أصبح من الصعب القول إن "فتح" هي التي تقود السلطة؛ إذ بات الرئيس يدير السلطة عبر شبكة من الأفراد، بعضهم من "فتح" وآخرون من خارجها، باسم الحركة وتوظيفاً لثقلها الشعبي وتاريخها النضالي. ولو كان الحوار والتنافس داخل المؤتمر يدوران فعلاً حول الأفكار والبرامج والخطط، لما كانت الجهة الجغرافية التي ينتمي إليها الفائزون ذات أهمية كبرى، لأن المفترض أنهم جميعاً ينفذون مهمات مرتبطة بالمشروع الوطني ومشتقاته، لا بخدمة مناطقهم أو محاسيبهم أو "السحيجة". أما عدم مشاركة ما يُعرف بالتيار الإصلاحي في المؤتمر، فيرتبط على الأرجح ليس بالخلاف حول الخيارات، وإنما على المراكز والنفوذ، وبوزنه الداخلي وعلاقاته الإقليمية، وما يمكن أن تسبّبه مشاركته من تغيير في التوازنات، خصوصاً في سياق الصراع على الخلافة والخلفاء.

من أبرز التحوّلات التي شهدتها "فتح" انتقالها من حركة واسعة منفتحة تشبه الشعب الفلسطيني، وتضم اتجاهات فكرية وسياسية متعدّدة، يجمعها الهدف الوطني والمرونة الواقعية، إلى حزب سلطةٍ لا يتّسع للخلافات وصراع البرامج والأفكار بحيث بات هناك توجّه سياسي واحد، يُسمح بالخلاف فقط على هوامشه، لا معه أو مع بديله. ويبدو أن هذا النموذج يُراد تعميمه على مجمل الحياة السياسية الفلسطينية، عبر قوانين وإجراءات تحدّ من التعدّدية والمشاركة السياسية، وتفرض الالتزام ببرنامج القيادة والتزاماتها، رغم أن المجلسين، الوطني والمركزي، اتّخذا سابقاً قرارات بإعادة النظر في هذه الالتزامات.

إذا استمرّ هذا المسار، فإنه يهدّد الحياة السياسية الفلسطينية، ويخفّض سقف الاهتمام العام إلى القضايا الخدماتية والمحلية، ويقضي على التعدّدية التي شكلت دائماً مصدر قوة ومناعة وتطور واستمرارية القضية الفلسطينية.

ولعل أكثر ما عكس هذا المنحى "االمبايعة" التي حصل عليها الرئيس في بداية المؤتمر، عبر تزكية رئاسته بالتصفيق لا بالاقتراع السري، ومن دون تقديم كشف حساب عن المرحلة السابقة، أو فتح باب المنافسة. وكان يفترض، سياسيّاً وتنظيميّاً، أن يتم ذلك في نهاية المؤتمر لا في بدايته، بعد تقييم التجربة السابقة وما حملته من إخفاقات سياسية واقتصادية وديمقراطية ومؤسساتية. وما جرى يمثل إعادة إنتاج لأسوأ نماذج الأنظمة والأحزاب الفردية.

ومن مظاهر التدهور التزاحم الكبير على عضوية المؤتمر والترشّح لعضوية اللجنة المركزية والمجلس الثوري، فهذا لا يدل على الحيوية وانما فقدان الثقة بالقيادة وانخفاض المعايير والمستوى، بحيث يجد كثيرون أنهم جديرون بتبوؤ أعلى المناصب التي كانت تكليفاً ومسؤولية كبيرة، وليست تشريفاً ومغانم ومزايا كبيرة.

وفي هذا السياق، يبرُز موضوع ترشّح نجل الرئيس، الذي لا يمتلك تاريخاً سياسيّاً أو جماهيريّاً أو نضاليّاً يبرّر صعوده. وقد اعتمد بصورة أساسية على نفوذ والده، كما أظهرت الحملة الانتخابية والاستقبالات الرسمية ودعم بعض الأجهزة والمؤسّسات والأقاليم له. وهذا يفتح الباب أمام مخاوف جدّية من التوريث السياسي، وهي ظاهرة دفعت أثمانها الباهظة دول عربية عديدة. صحيح أن هناك معارضة داخلية وخارجية لهذا التوجه نحو التوريث، ما يعكس أن طريقه ليست سهلة، لكن مجرّد طرحه يعكس طبيعة المأزق البنيوي العميق الذي وصلت إليها الحركة والنظام السياسي. ولا يكفي هنا الحديث عن غياب الفساد كما جاء في خطاب الرئيس، بينما مظاهره واضحة في مجالات عديدة.

لقد مال المؤتمر، في جوهره، إلى إعادة ترتيب التوازنات الداخلية أكثر من إحداث تحول سياسي أو فكري حقيقي، وهذا أدّى إلى أن المؤتمر لم يقدّم حلا للمأزق، وإنما كشفه وعمّقه أكثر. صحيح أن الخطابات والوثائق أكدت الثوابت الوطنية وضرورة مواجهة الاحتلال، لكن هذا لا يكفي من دون توضيح كيف سيتم، خصوصاً بعد انهيار عملي لمسار التسوية من دون تبنّي مسار آخر، واستمرار مخطّط الضم والتهجير والإبادة والفصل العنصري والاستيطان، وفصل القدس عن محيطها، وتعميق فصل الضفة الغربية عن قطاع غزّة، وتقويض أي دور سياسي للسلطة في الضفة وتدمير السلطة في غزّة.

لقد آن الأوان لمغادرة الأوهام من كل الأنواع، والكفّ عن التنازلات السياسية، وعن المغامرات العسكرية، لمصلحة خيار وطني واقعي وطني ثوري مقاوم، يجمع بين التمسّك بالحقوق ورؤية الواقع

والقدرة على الفعل والتأثير، بعيداً عن الإمعان في الواقعية بعيداً عن الخيال والطموح والنضال، وعن التحليق بالخيال والمغامرة بعيداً عن الواقع.

ومع ذلك، لا يمكن تجاهل أن مجرّد انعقاد المؤتمر في هذه المرحلة يحمل دلالة مهمة، لأن حركة فتح تدرك أن استمرار الجمود لم يعد ممكناً، وأنها تواجه تحدّيات وجودية حقيقية بفعل التحوّلات الإقليمية والدولية والتغيرات داخل المجتمع الفلسطيني نفسه، ولكنها لا تملك الوعي والإرادة لبلورة البديل القادر على مواجهتها والانتصار عليها. لذلك يمكن النظر إلى المؤتمر باعتباره محاولة فاشلة لاحتواء المأزق وتأجيل الانفجار، أكثر منه نقطة تحوّل حاسمة.

في المحصلة، نجح المؤتمر في الحفاظ على استمرارية الحركة ومؤسساتها، لكنه لم ينجح في استعادة ألقها ووحدتها ودورها النضالي، ووقف النزيف والتراجع والشرذمة وإقصاء الكفاءات والمناضلين والابتعاد عن الشعب والانفصال عن الواقع، ولم يقدّم بديلاً أو اختراقاً سياسيّاً أو فكريّاً حقيقيّاً. وبقيت الأسئلة الكبرى مفتوحة: كيف تستعيد "فتح" دورها حركة تحرّر؟ وهل ما زال هذا ممكناً أم أن الوقت أصبح متأخراً؟ وكيف يمكن إحياء منظّمة التحرير التي تعيش في غرفة العناية المشدّدة؟ وكيف يمكن إعادة بناء العلاقة مع المجتمع، وتوفير مقوّمات الصمود الفاعل والبقاء على أرض الوطن، وتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني داخل الوطن وخارجه وإحياء المنظمة، وتحقيق التوازن بين متطلبات الحركة والسلطة والمنظّمة ومتطلبات المشروع الوطني؟ لم تُطرح هذه الأسئلة داخل المؤتمر، وبالتالي لم تُحسم، لكن طرحها وتقديم الجواب المناسب عليها سيظلّان العامل الحاسم في تحديد مستقبل الحركة، وربما مستقبل النظام السياسي الفلسطيني كله خلال السنوات المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/19

٥٢. تمرّ عبر الفوضى وانهيار الاقتصاد الفلسطيني خطة "الترانسفير" الجديدة في الضفة

ناحوم برنياع

زار رئيس هيئة الأركان سانور في شمال الضفة الغربية، الأربعاء الماضي. وهي واحدة من أربع مستوطنات (الأُخرى: كاديم، غانيم، وحومش) أُخليت في إطار خطة الانفصال التي نفّذها أريئيل شارون [2005]. ومؤخراً، قررت الحكومة إعادة الاستيطان في المنطقة، وربما إقامة قاعدة عسكرية هناك أيضاً، إلّا أن ضغط لوبي المستوطنين والرغبة في الانتقام من شارون وإرثه، كانا عاملَين جاذبَين، لكن هناك ما هو أهم من ذلك: تسعى حكومة نتنياهو، في أواخر ولايتها، لفكّ ارتباط إسرائيل بالتزاماتها الدولية. كل شيء بات مفتوحاً للخرق – الانفصال، أوسلو، لبنان، سورية، غزة. كلّ ما لا يمنعه ترامب مسموح.

في الماضي، خرقت حكومات إسرائيلية القانون الدولي والاتفاقيات التي وقّعتها، لكنها كانت تفعل ذلك بحذر، وعلى نطاق محدود، وتحت غطاء أمني، وبدعم من جهاز قضائي قوي ومقبول دولياً، أمّا الحكومة الحالية، فلا تكترث، والعالم لا يعنيها إلّا عندما يصوّت في مسابقة اليوروفيجن.

نظر رئيس هيئة الأركان إلى سانور المتجددة من تلة مجاورة، وأفترضُ أنه أجرى حساباته الخاصة: ما هو عدد الجنود الإضافيين الذين سيضطر إلى نقلهم إلى الضفة الغربية من جبهات أُخرى؟ وكيف سيتعامل مع البؤر الاستيطانية التي تظهر الآن على كل تلة وتحت كل شجرة خضراء؟ وكيف سيتعامل مع الاقتحامات الليلية للقرى الفلسطينية؟

إن الحكومة لا تكتفي بالانفلات من القانون، فلديها رؤية، أمّا أعمال الشغب، فهي مجرد قصة غطاء يرويها أناس محترمون لأنفسهم لكي يناموا جيداً ليلاً. مَن يُطلَق عليهم اسم "فتيان التلال" هم عبارة عن ميليشيات مسلحة تعمل لمصلحة الحكومة، بموافقتها وتمويلها. وأصبحت الخطة السابقة، التي هدفت إلى تقطيع أوصال الضفة الغربية عبر الكتل الاستيطانية، من الماضي، أمّا الخطة الحالية، فتسعى لحلّ تدريجي: في المرحلة الأولى، إفراغ مناطق الأطراف من سكانها، وفي المرحلة الثانية، دفع كل سكان الأرياف إلى المدن، حيث سيعيشون كنازحين، الاقتصاد سينهار، وكذلك القانون والنظام، وعند ذروة الفوضى، سيأتي الحل: التهجير.

أولاً، فصل عنصري، ثم ترانسفير: كل شيء علني، لكن لا يوجد شيء رسمي إذا فاتكم تقرير عوديد شالوم في "يديعوت أحرونوت"، الجمعة الماضي، فأقترح أن تعودوا إليه وتتعمقوا فيه، شالوم مراسل ميداني، من النوع الذي يختفي من الإعلام الإسرائيلي بالتدريج، نقلَ ما يجري في المنطقة (ب) من الضفة الغربية، وهي منطقة تخضع لإسرائيل، وفق الالتزامات الدولية، وللسيطرة المدنية الفلسطينية. ما يسمى "فتيان التلال" استولوا على أراضٍ بالقرب من القرى، وأحرقوا المركبات، وسرقوا الأغنام والماعز، واعتدوا على الرجال، وأرهبوا النساء والأطفال، أما الجنود، فينقسمون إلى مجموعات: بعضهم من أعضاء فرق الحراسة المحلية والاحتياط، يشاركون في الاعتداءات، وبعضهم يراقب من بعيد، خوفاً من التوثيق بالكاميرات، أو من التورط، الضباط يرون مسؤول أمن محلياً في سيارة وفّرتها له الدولة، أو جندياً احتياطياً يحمل سلاحاً نظامياً، فيصعب عليهم اعتباره مجرماً، أمّا الشرطة، فلا تتحمس للتدخل، أو التحقيق، وروح بن غفير ترفرف فوقهم. ما وصفه عوديد شالوم رأيته أنا أيضاً ووصفته، بعد جولات في كروم منطقة حلحول، وفي مناطق الرعي بين الجبل وغور الأردن. تتكرر التفاصيل بشكل مزعج ومُرهق: قرية أُخرى، إطلاق نار آخر، حرائق أُخرى، عنف ضد النساء والأطفال والمسنين، وطرد الناس بالقوة من بيوتهم وأرزاقهم وأملاكهم، أحياناً تحجب التفاصيل الصورة الكبرى، فمن كثرة الأشجار، لا نرى الغابة، ولا نرى الهدف.

اللواء المتقاعد مندي أور، المنسّق السابق لأعمال الحكومة في "المناطق" والخبير في شؤون الضفة حالياً، اصطحب عدداً من الوزراء والمسؤولين السابقين في جولات إلى مناطق الاحتكاك مؤخراً، تحدثتُ مع بعضهم: لقد عادوا مصدومين، وما رأوه وسمعوه أقنعهم بأن الأمر يتعلق بجرائم حرب.

يمكننا أن نحتجّ مراراً على التظاهرات المعادية للسامية، وعلى الأكاذيب، وعلى العمل السيئ، أو الخبيث، لكاتب بارز في "نيويورك تايمز"، هذا كله صحيح، لكن هذه الادّعاءات لا يمكنها أن تخفي ما تفعله حكومتنا في الضفة الغربية، باسمنا وعلى حسابنا، من دون أن تتحمل مسؤولية أفعالها ونتائجها.

تقف إسرائيل على أعتاب انتخابات، كل واحد من قادة المعارضة يعبّر عن رأيه يومياً، بل كلّ ساعة، في كلّ موضوع ممكن، لكن فيما يتعلق بالفيل الموجود في الغرفة – أي ما رأيهم فيما تفعله الحكومة وراء الخط الأخضر – فتكاد لا تصدر أي تصريحات. الحديث عن العرب ليس "وطنياً"، لأنه يُبعد الناخبين.

شاء هؤلاء، أم أبوا، فسيضطرون في النهاية إلى توضيح ما الذي سيفعلونه في حال ألّفوا حكومة: هل سيفككون البؤر الاستيطانية والمزارع، أم سيواصلون رعايتها؟ هل سيوقفون تمويل "مجرمي التلال"، أم سيستمرون فيه؟ هل سيعيدون أوامر الاعتقال الإداري التي أوقفها يسرائيل كاتس تحت ضغط الكهانيين؟ وهل سيأمرون الجيش و"الشاباك" والشرطة بأداء عملهم في الضفة، حتى عندما يتعلق الأمر باليهود؟

إن الحكومة المنتهية ولايتها، إذا رحلت، ستترك وراءها أرضاً محروقة في قضايا كثيرة، وسيتطلب الأمر إصلاحاً جذرياً، أمّا في المناطق المحتلة، فستكون الأرض أكثر احتراقاً، وأرضاً مشتعلة. لا توجد طريقة للهروب من المواجهة، سواء بسبب العرب، أو بسبب اليهود أيضاً.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2026/5/19

٥٣.كاريكاتير

القدس، القدس، 2026/5/18